



## مجلة البحوث المحاسبية

[/https://abj.journals.ekb.eg](https://abj.journals.ekb.eg)

كلية التجارة – جامعة طنطا

العدد : الاول

مارس ٢٠٢٤

أثر أداء مراقب الحسابات لخدمات بخلاف المراجعة للشركات متوسطة وصغيرة  
الحجم على أدائها المالى- دليل من بورصة النيل المصرية

**The Impact of the Auditor's Performance of Non-Audit  
Services for SME on its Financial Performance - Evidence  
from the Egyptian Nile Stock Exchange**

الدكتور

هانى خليل فرج

أستاذ مساعد بقسم المحاسبة

كلية التجارة - جامعة الاسكندرية

[hany\\_khalil2007@yahoo.com](mailto:hany_khalil2007@yahoo.com)

أثر أداء مراقب الحسابات لخدمات بخلاف المراجعة للشركات متوسطة وصغيرة الحجم على آدائها المالي- دليل من بورصة النيل المصرية

## The Impact of the Auditor's Performance of Non-Audit Services for SME <sup>(1)</sup> on its Financial Performance - Evidence from the Egyptian Nile Stock Exchange

ملخص البحث:

استهدف البحث دراسة واختبار العلاقة بين أداء مراقب الحسابات لخدمات بخلاف المراجعة للشركات متوسطة وصغيرة الحجم على آدائها المالي، مع التطبيق على الشركات المقيدة ببورصة النيل المصرية. وأثر المتغيرات المعدلة على العلاقة محل الدراسة وهي؛ خبرة المدير التنفيذي المحاسبية، ودرجة استقلال مراقب الحسابات، وعدد الخدمات بخلاف المراجعة.

وفي سبيل ذلك، اعتمد الباحث على تقارير المراجعة والتقارير المالية السنوية، من خلال موقع مباشر مصر ومواقع الشركات على شبكة الإنترنت، والتي بلغت (29) شركة على مدار السنوات من 2018 وحتى 2022 والتي تمثل فترة إجراء الدراسة.

وتوصل الباحث في ظل التحليل الأساسي، إلى وجود تأثير إيجابي معنوي لأداء مراقب الحسابات للخدمات بخلاف المراجعة على الأداء المالي للشركات متوسطة وصغيرة الحجم المقيدة ببورصة النيل المصرية. واختلاف هذه العلاقة باختلاف خبرة المدير التنفيذي المحاسبية، بينما لا تختلف باختلاف درجة استقلال مراقب الحسابات، أو عدد الخدمات بخلاف المراجعة.

كما توصل الباحث من التحليل الإضافي إلى وجود تأثير إيجابي معنوي لأداء مراقب الحسابات للخدمات بخلاف المراجعة على الأداء المالي للشركات متوسطة وصغيرة الحجم المقيدة ببورصة النيل المصرية.

كما توصل الباحث من تحليل الحساسية إلى وجود تأثير إيجابي معنوي لأداء مراقب الحسابات للخدمات بخلاف المراجعة على الأداء المالي للشركات متوسطة وصغيرة الحجم المقيدة ببورصة النيل المصرية.

<sup>1</sup> Small and Mid-size Enterprise

وعند إدخال المتغيرات الرقابية وهي؛ القدرة الإدارية للمدير التنفيذي، وحجم الشركة، وتحليل معاملات الإنحدار، تبين عدم وجود تأثير للمتغيرات الرقابية على المتغير التابع فى سياق العلاقة الرئيسية محل الدراسة.

وقد أوصت الدراسة بضرورة تسهيل حصول الشركات المتوسطة والصغيرة الحجم على التمويل اللازم لإستمرارها فى العمل، وضرورة إنشاء جهة رقابية مستقلة للتحقق من حفاظ مكتب مراقب الحسابات على استقلاله أثناء أداء الخدمات بخلاف المراجعة للشركات المتوسطة وصغيرة الحجم، وضرورة تقسيم المكتب إلى فرق عمل متخصصة كل فريق فيها يتخصص فى أداء خدمة محددة للعملاء مع الحفاظ على استقلاله وثقة أصحاب المصالح فيه، وضروره قيام البنك المركزى المصرى بتقديم مزيد من المبادرات والتسهيلات الإئتمانية لهذه الشركات للحصول على التمويل اللازم بتكلفة معقولة.

الكلمات المفتاحية: الخدمات بخلاف المراجعة، الشركات متوسطة وصغيرة الحجم، الأداء المالى، بورصة النيل المصرية.

**Abstract:**

The Research aimed to Study and Test the Relationship between the Auditor's Performance of Non-Audit Services for SME on its Financial Performance, with application to Companies Listed on the Egyptian Nile Stock Exchange. The Effect of the Moderator Variables on the Relationship under Study is: The Executive Director's Accounting Experience, the Degree of Independence of the Auditor, and the Number of Non-Audit Services.

For this purpose, the Researcher Relied on Audit Reports and Annual Financial Reports, through the Mubasher Egypt Website and Companies' Websites, which amounted to (29) Companies over the Years from 2018 to 2022, which Represents the Period during which the Study was Conducted.

In light of the Basic Analysis, the Researcher concluded that there is a Significant Positive Effect of the Auditor's Performance of Non-Audit Services for SME on its Financial Performance. This Relationship Varies Depending on the Executive Director's Accounting Experience. While it does not differ Depending on the Degree of Independence of the Auditor. Or the Number of Non-Audit Services.

The Researcher also concluded from the Further Analysis that there is a Significant Positive Effect of the Auditor's Performance of Non-Audit Services for SME on its Financial Performance.

The Researcher also concluded from the Sensitivity Analysis that there is a Significant Positive Effect of the Auditor's Performance of Non-Audit Services for SME on its Financial Performance.

When introducing the Control Variables, which are: The Managerial Ability of the CEO, and the Size of the Company. the Analysis of the Regression Coefficients Show that there is No Effect of the Control Variables on the Dependent Variable in the Context of the Main Relationship under Study.

The Study Recommended the Necessity of Facilitating SME' Access to the Necessary Financing to Continue Operating, the Necessity of Establishing an Independent Oversight Body to Ensure that the Auditor's Firm Maintains its Independence while Providing Services other than Auditing to SME, and the need to Divide the Firm into Specialized Work Teams, each with its own Team. It Specializes in Providing a Specific Service to Customers while maintaining its Independence and the Confidence of its Stakeholders, and it is Necessary for the Central Bank of Egypt to provide more Initiatives and Credit Facilities to these Companies to Obtain the Necessary Financing at a Reasonable Cost.

**Keywords: Non-Audit Services, SME, Financial Performance, the Egyptian Nile Stock Exchange.**

## 1- المقدمة:

تلعب الخدمات بخلاف المراجعة دورا هاما في تنويع مصادر دخل مكتب المراجعة في ظل تزايد الطلب عليها من أصحاب المصالح، وهي خدمات تقدم لعملاء المراجعة في غير مجال المراجعة وفقا لإحتياجات الإدارة لمساعدتها على تحقيق أهدافها وتحسين مستوى الأداء المالى للشركات، لذلك أصبحت هذه الخدمات هامة وأساسية ضمن الخدمات التى تقدم لعملاء المكاتب. وتشمل عدة أنواع منها؛ الخدمات الضريبية، والإستشارات الإدارية، ودراسات الجدوى الإقتصادية، وامساك الدفاتر المحاسبية، والتعهد بالمراجعة الداخلية، والإستشارات القانونية، وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، وخدمات التقييم (الطيب، ومحمد، 2019).

ومع تحول آليات السوق وظهور اتفاقيات تحرير التجارة العالمية ومقاومة الركود الإقتصادى، برزت أهمية الشركات المتوسطة والصغيرة الحجم، فهى ظهرت كأحد دعائم مواجهة البطالة والفقر، وتحقيق التنمية فى الدول النامية حيث تساهم فى الناتج المحلى بنسبة كبيرة. إلا أن هذه الشركات تواجه ظروفًا ومشاكل إدارية وتعثر مالى يؤثر على كفاءة أدائها المالى، حيث أنها تعاني من مشاكل فى الخدمات المحاسبية مثل؛ عدم إعداد القوائم المالية فى توقيتها، وضعف الكوادر العاملة فيها من الناحية المحاسبية والإدارية وندرتهأ أحيانا، وضعف الرقابة الداخلية بها، مع إنخفاض مستوى تكنولوجيا المعلومات المستخدمه بها (الصباغ، 2016).

ولقد أيدت العديد من الدراسات (Jayabalan, et al., 2009; Dorasamy, et al., 2010; Kamari & Devi, 2011; Tazilah, et al., 2019) القول بأن الشركات المتوسطة والصغيرة الحجم تواجه نقصا فى مواردها اللازمة لتوفير الخدمات المحاسبية والإدارية المختلفة لديها، كما توجد صعوبات فى الوصول لهيكل جيد للرقابة الداخلية والحوكمة عند إعداد القوائم المالية، لذلك تلجأ هذه الشركات للحصول على الخدمات بخلاف المراجعة من مكاتب المراجعة وهو ما يوفر عبء إنشاء إدارات متخصصة لديها، ما يترتب عليه توفير نفقاتها العامة، ما يزيد من الميزة التنافسية لها وتخفيض نقاط التعادل لديها، مما يحسن من الأداء المالى لهذه الشركات.

## 2- مشكلة البحث:

واجهت مهنة المراجعة العديد من الإنتقادات الخاصة بأداء الخدمات بخلاف المراجعة لعملاء المكاتب بجانب خدمة المراجعة التاريخية السنوية للقوائم المالية الكاملة، خاصة فيما يتعلق بدرجة الحفاظ على استقلالية مراقب الحسابات عند أداء هذه الخدمات بعد التوسع في أداء هذه الخدمات. إلا أن هذه الخدمات كان لها من الأهمية خاصة للشركات المتوسطة والصغيرة الحجم التي تعاني من نقص الكفاءات المحاسبية والإدارية، والتي تعوق استمرارها حيث لا يتوافر فيها محاسبين على درجة كفاءة، مع عدم وجود معايير محاسبية تلائم عمل هذه الشركات، وضعف مستوى تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وظهور العديد من مشاكل التحاسب الضريبي والتعثر المالي، وعدم القدرة على الحصول على التمويل اللازم لإستمرار النشاط مما يؤثر سلبا على أدائها المالي (الصباغ، 2016؛ Dada, et al., 2023) ورغم ذلك هناك قلة في الدراسات التي تناولت خدمات مراقب الحسابات بخلاف المراجعة، وتأثيرها على الأداء المالي للشركات متوسطة وصغيرة الحجم، خاصة في بيئة الأعمال في مصر، يضاف لذلك إختلاف نتائج الدراسات التي تناولت هذا الموضوع، مما يثير التساؤل حول مدى تأثير أداء مراقب الحسابات لخدمات بخلاف المراجعة للشركات متوسطة وصغيرة الحجم على أدائها المالي في مصر.

- لذلك يمكن التعبير عن مشكلة البحث في كيفية الإجابة عمليا على التساؤلات التالية؛
- ما هو شكل واتجاه العلاقة بين أداء مراقب الحسابات لخدمات بخلاف المراجعة للشركات متوسطة وصغيرة الحجم في مصر وأدائها المالي؟
  - ما هو أثر المتغيرات المعدلة وهي؛ خبرة المدير التنفيذي المحاسبية، ودرجة استقلال مراقب الحسابات، وعدد هذه الخدمات على العلاقة محل الدراسة؟

## 3- هدف البحث:

يهدف البحث إلى دراسة واختبار العلاقة بين أداء مراقب الحسابات لخدمات بخلاف المراجعة للشركات متوسطة وصغيرة الحجم على أدائها المالي، مع التطبيق على الشركات

المقيدة ببورصة النيل المصرية. وأثر المتغيرات المعدلة على العلاقة محل الدراسة وهي؛ خبرة المدير التنفيذي المحاسبية، ودرجة استقلال مراقب الحسابات، وعدد هذه الخدمات.

4- أهمية ودوافع البحث:

تكمن الأهمية الأكاديمية للبحث في كونه يركز على قضية هامة وهي تسليط الضوء على أهمية أداء مراقب الحسابات لخدمات بخلاف المراجعة للشركات متوسطة وصغيرة الحجم وأثره على آدائها المالي.

كما تتمثل الأهمية العملية للبحث من خلال سعيه لإختبار هذا الأثر على الأداء المالي لهذه الشركات، وهو مجال جدير بالتحقق منه في بيئة الأعمال المصرية بسبب إختلاف طبيعة الشركات متوسطة وصغيرة الحجم عن الشركات كبيرة الحجم، مما يؤدي لإختلاف إحتياجاتها للخدمات بخلاف المراجعة من مراقب الحسابات.

ورغم كثرة دوافع البحث إلا أن أهمها قلة البحوث المحاسبية في مصر، خاصة تلك التي تهتم بدراسة واختبار أثر أداء مراقب الحسابات لخدمات بخلاف المراجعة للشركات متوسطة وصغيرة الحجم على آدائها المالي، ويعد التعرف على هذا الأثر مفيدا لكل من الهيئات المهنية والتنظيمية والتشريعية وأصحاب المصالح والذي قد يؤثر على قراراتهم الإستثمارية.

5- حدود البحث:

وفقا لهدف البحث ومشكلته سوف يقتصر البحث على دراسة واختبار العلاقة بين أداء مراقب الحسابات لخدمات بخلاف المراجعة للشركات متوسطة وصغيرة الحجم وآدائها المالي بالتطبيق على الشركات المقيدة ببورصة النيل المصرية، على مدار السنوات من 2018 وحتى 2022 والتي تمثل فترة إجراء الدراسة. كما تقتصر المتغيرات المعدلة على؛ خبرة المدير التنفيذي المحاسبية، ودرجة استقلال مراقب الحسابات، وعدد هذه الخدمات، في ظل متغيرات رقابية وهي؛ القدرة الإدارية للمدير التنفيذي، وحجم الشركة.



ويخرج عن نطاق البحث الشركات المالية، سواء مقيدة أو غير مقيدة ببورصة النيل المصرية، وكذلك الشركات غير المالية غير المقيدة ببورصة النيل المصرية. وأخيرا، فإن قابلية تعميم نتائج البحث تتوقف على منهجية الدراسة التطبيقية بمحدداتها، خاصة محدد إختيار مجتمع البحث.

#### 6- فروض البحث:

سوف يتم اشتقاق فروض البحث نظريا لاحقا، على النحو الآتي:

- H<sub>1</sub>: يؤثر أداء مراقب الحسابات للخدمات بخلاف المراجعة إيجابيا ومعنويا على الأداء المالى للشركات متوسطة وصغيرة الحجم المقيدة ببورصة النيل المصرية.
- H<sub>2</sub>: يختلف التأثير الإيجابي المعنوى لأداء مراقب الحسابات للخدمات بخلاف المراجعة على الأداء المالى للشركات متوسطة وصغيرة الحجم المقيدة ببورصة النيل المصرية بإختلاف خبرة المدير التنفيذى المحاسبية.
- H<sub>3</sub>: يختلف التأثير الإيجابي المعنوى لأداء مراقب الحسابات للخدمات بخلاف المراجعة على الأداء المالى للشركات متوسطة وصغيرة الحجم المقيدة ببورصة النيل المصرية بحسب درجة استقلاله.
- H<sub>4</sub>: يختلف التأثير الإيجابي المعنوى لأداء مراقب الحسابات للخدمات بخلاف المراجعة على الأداء المالى للشركات متوسطة وصغيرة الحجم المقيدة ببورصة النيل المصرية بإختلاف عدد هذه الخدمات.

#### 7- خطة البحث:

إنطلاقا من مشكلة البحث ولتحقيق هدفه، واختبار فروضه، وفى ضوء حدوده، فسوف يستكمل البحث على النحو التالى:

- 1/7- الشركات متوسطة وصغيرة الحجم وبورصة النيل المصرية من منظور مهنى.
- 2/7 - طبيعة الخدمات بخلاف المراجعة للشركات متوسطة وصغيرة الحجم.
- 3/7 - الأداء المالى للشركات متوسطة وصغيرة الحجم - المفهوم والقياس.

4/7- تحليل العلاقة بين أداء مراقب الحسابات لخدمات بخلاف المراجعة والأداء المالي للشركات متوسطة وصغيرة الحجم واشتقاق فروض البحث.

5/7- نموذج ومنهجية البحث.

6/7- النتائج والتوصيات ومجالات البحث المقترحة.

1/7- الشركات متوسطة وصغيرة الحجم وبورصة النيل المصرية من منظور مهني:

تلعب الشركات المتوسطة والصغيرة الحجم دورا حيويا في المساهمة في التنمية الاقتصادية في الدول النامية، وتوفير فرص عمل للشباب، إلا أن هذه الشركات تواجه مشاكل وصعوبات في الحصول على التمويل اللازم لنموها، لذلك قامت البورصة المصرية بإنشاء أول سوق مالي في المنطقة يساهم في إتاحة إمكانيات أكبر لتمويل الشركات المتوسطة والصغيرة الحجم المقيدة بهذا السوق. مما يساعد على زيادة قدرات هذه الشركات في مواجهة التحديات الاقتصادية الضخمة، وحمايتها من التعثر، وتعد هذه الشركات هي الطريق الأمثل لتحقيق التنمية المستدامة (الصباغ، 2016).

لذلك سيقوم الباحث بالتعرض لمفهوم وخصائص وأهمية الشركات المتوسطة والصغيرة الحجم، والتعرف على بورصة النيل المصرية من منظور مهني على النحو التالي:

1/1/7- توصيف وأهمية الشركات المتوسطة والصغيرة الحجم:

لقد تعددت تعريفات الشركات المتوسطة والصغيرة الحجم، واستخدمت العديد من المعايير لتصنيفها، وبالرغم من عدم التوافق على تعريف موحد للشركات المتوسطة والصغيرة الحجم دوليا، إلا أن هناك عدة معايير شائعة يمكن على أساسها تعريف الشركات المتوسطة والصغيرة الحجم وهي؛ عدد العاملين، وحجم الاستثمار، وقيمة المبيعات السنوية (الهيئة، 2006).

كما تؤكد دراسة Bouazza, et al., (2015) على عدم وجود تعريف موحد للشركات المتوسطة والصغيرة الحجم، فهي تعرف بشكل مختلف من قبل الأفراد والمنظمات، إلا أنه

من الخصائص الشائعة في التعريف هو النظر لإجمالي الأصول، أو حجم القوة العاملة بها، أو إجمالي رأس المال.

ويذكر (kusuma, et al.,(2020) أنه لا يوجد تعريف عالمي مقبول للشركات المتوسطة والصغيرة الحجم فهي تختلف مع اختلاف قوانين الدول وتتناسب أحجامها مع حجم الإقتصاد المحلى لهذه الدول، إلا أنه من الشائع تصنيفها على حسب مجموعة من الخصائص مثل: حجم المبيعات السنوية، وعدد العاملين بها، وحجم الأصول أو مزيج من هذه الخصائص معا.

وتذكر دراسة الحمامصي ( 2022) أن تعريف الشركات المتوسطة والصغيرة الحجم يختلف من دولة لأخرى على حسب مواردها وظروفها الاقتصادية وطبيعة قطاعاتها الاقتصادية، ووفقا لطبيعة الغرض من إنشائها. إلا أنه من الشائع التمييز بينها من حيث عدد العاملين، وتكاليف الموارد البشرية، ومقدار رأس المال، وحجم الأعمال.

كما عرفها مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) بأنها تلك الشركات التي ينخفض فيها عدد أصحاب المصالح من مستخدمي القوائم المالية، ومسئولياتها أقل من الشركات المساهمة كبيرة الحجم". وتعرفها منظمة الأمم المتحدة بأنها تلك الشركات التي لا يزيد عدد العاملين فيها عن مائة عامل، ورأس مالها لا يتجاوز مائتان وخمسون ألف دولار". كما عرفها البنك الدولي للإنشاء والتعمير بأنها تلك الشركات التي يتراوح عدد العاملين بها ما بين عشرة إلى خمسين عاملا، ولا يتجاوز رأس مالها ثلاثمائة ألف دولار". وتعرفها اللجنة الأوروبية بأنها "الشركات التي لا يتجاوز عدد العاملين بها خمسين عاملا". (عطية، 2023).

وفي مصر، صدر عن البنك المركزي المصري في 2015 تصنيف للشركات المتوسطة والصغيرة الحجم، بأن الشركات المتوسطة الحجم القائمة هي التي يتراوح حجم أعمالها السنوي من 50 إلى 200 مليون جنيه للشركات الصناعية، ومن 20 إلى 100 مليون جنيه للشركات غير الصناعية. ومن حيث عدد العاملين من 50 إلى 200 موظف. أما الشركات الصغيرة الحجم القائمة هي التي يتراوح حجم أعمالها السنوي من 1 إلى 50 مليون جنيه للشركات الصناعية، ومن 1 إلى 20 مليون جنيه للشركات غير الصناعية، ومن حيث عدد العاملين من 10 إلى 50 موظف (البنك المركزي المصري، 2015).

ووفق قرار وزارة التجارة والصناعة رقم 1081 لسنة 2017 تعرف المشروعات المتوسطة الحجم على أنها "تلك الشركة التي تباشر نشاط صناعي والتي يتراوح حجم أعمالها السنوي من 50 إلى 200 مليون جنيه"، أما المشروعات الصغيرة الحجم هي "التي يتراوح حجم أعمالها السنوي من 1 إلى 50 مليون جنيه للمشروعات الصناعية" (الوقائع المصرية، 2017).

ويتوافق نص القانون رقم 152 لسنة 2020 مع تعريف الشركات المتوسطة والصغيرة الحجم كما جاء في تصنيف البنك المركزي في 2015 وقرار وزارة التجارة والصناعة في 2017 .

وللشركات المتوسطة والصغيرة الحجم العديد من الخصائص التي تتصف بها، فمن ناحية تأثير فريق الإدارة العليا، يتبين أن هذه الشركات تفتقر إلى كمية الموارد والأنظمة الإدارية التي تساعد في عمليات اتخاذ القرار، وبالتالي تعتمد أكثر على قدرات مديريها، ويكون لمجالس الإدارات دور أكثر أهمية منه في الشركات الكبيرة الحجم ( 2009 Esteve, et al.,

ومن ناحية الميزة التنافسية، والتي تعني التفوق النسبي في المهارات والموارد من خلال توفير قيمة مرتفعة للعملاء أو تحقيق تكاليف نسبية أقل أو تحسين الحصة السوقية . يتبين أن هذه الشركات تنشأ فيها الميزة التنافسية بشكل عرضي نتيجة ظروف تشغيل معينة تحيط بالشركة، ولا تنطبق نماذج المزايا التنافسية على هذه الشركات بسبب غياب إقتصاديات الحجم الكبير، كما أن تحديد المنافسين يعتمد على تصورات المديرين للعناصر المتنافسة، ومن خلال التواصل المباشر مع الموظفين والتعرف على ما تقدمه الشركات الأخرى من منتجات ومواصفاتها وأسعارها. وبالتالي تعتمد مصادر المزايا التنافسية لهذه الشركات على شبكة العلاقات الشخصية للإدارة، وكفاءة الإدارة في الحصول على المعلومات عن المنافسين . كما تركز في استراتيجيات التنافس على الابتكار من خلال التمايز وليس المنافسة السعرية، أو تبني إستراتيجيات متخصصة في مجالات ضيقة أو مناطق منعزلة عن المنافسين (O'Donnell, et al.,2002)

ووفقا لدراسة Krajnakovo, et al.,(2015) يجب على الشركات المتوسطة والصغيرة الحجم أن تركز على تطوير الميزة التنافسية لديها من أجل جذب العملاء وتحقيق مفهوم إدارة رضا العملاء، خاصة وأنها تعمل في نطاق ضيق وأسواق متخصصة مع وجود مهارات إدارية

قد تعزز مستواها التنافسي من أجل البقاء، وتتبع الميزة التنافسية من توافر المرونة والعمل الجماعي وفرص العمل اليدوي وبراعته الشعبية، ومع وجود هياكل تنظيمية بسيطة يؤدي لوجود علاقات متقاربة بين الإدارة والموظفين ومورديها وعملائها مما يزيد من إرتفاع درجة الثقة والولاء المتبادلين بين كافة الأطراف. كما أن المشاركة النشطة للإدارة والموظفين تسمح لهم بتكييف العروض مع إحتياجات العملاء من خلال الإتصال المباشر والشخصي والأقل رسمية وأكثر فعالية من الشركات الكبيرة الحجم وهو ما يعرف بإدارة رضا العميل والذي يعد في حد ذاته ميزة تنافسية.

ومن ناحية خصائص الإدارة، بلورت دراسة Neagu(2016) عدة خصائص لإدارة الشركات المتوسطة والصغيرة الحجم منها :

- تقديم وظائف جديدة : لأنها شركات توفر مناخ ملائم لإتقان العاملين وتحقيق الخبرة اللازمة التي تؤهلهم للتحويل إلى الشركات الكبيرة.
  - التركيز على الإبتكار والمرونة: لأن الشركات الكبيرة تميل لتركيز جهودها على تحسين المنتجات القديمة على الرغم من وجود أقسام للبحوث والتطوير بغرض الإنتاج بكميات أكبر للحصول على مزايا الحجم الكبير.
  - تحفيز المنافسة: لأن وجود الشركات المتوسطة والصغيرة يحول دون إحتكار الشركات الكبيرة لمجالات النشاط المختلفة.
  - مساعدة الشركات الكبيرة في تنفيذ بعض الأنشطة التي توفرها الشركات المتوسطة والصغيرة بشكل أفضل مثل؛ توريد المواد الخام وقطع الغيار وتوزيع المنتجات للشركات الكبيرة.
  - إنتاج السلع والخدمات بكفاءة وهو ما يجعلها مستمرة أمام الشركات الكبيرة.
- وتضيف دراسة Kurochkina, et al.,(2019) أن إدارة الشركات المتوسطة والصغيرة الحجم تجمع بين عدة خصائص إدارية وهي؛ الجمع بين وظائف المدير والمالك، وعدم وجود إدارات تخطيط في العديد من هذه الشركات، كما أن أنظمة هذه الشركات بها هيكل تنظيمي مرن، والتخصيص المؤقت للمهام، واللامركزية في السلطة والمسئولية،

واستخدام الحد الأدنى من القواعد والإجراءات الرسمية، وتوفير الإستعداد للتغيير، واستخدام طرق رقابة مرنة، وتوافر ميزة التواصل الشفهي.

ويرى البعض (قنديل، 2019؛ سراج وداود، 2020) أن هناك مجموعة من خصائص الإدارة للشركات المتوسطة والصغيرة الحجم منها؛ إنخفاض رءوس الأموال اللازمة لإنشاء الشركات، وطبيعتها التنظيمية التي تتسم بالبساطة الإدارية، واستخدام المستلزمات المحلية للإنتاج، وارتفاع درجة المرونة والإستجابة للسوق، وارتفاع مساهماتها فى الناتج المحلى للدولة، وتوفر المقدره على الإنتشار الأفقى، وانخفاض طاقاتها الإنتاجية، وكثافة العمالة اليدوية، وتوافر المهارات الفنية لدى العاملين فيها.

ووفقا لدراسة حسن (2020) هناك العديد من خصائص الإدارة التى تميز الشركات المتوسطة والصغيرة الحجم منها :

- الخصائص الاقتصادية : حيث توفر فرص توظيف جديدة .
- الخصائص الإجتماعية: حيث توفر عناصر رأس المال والعمالة اللازمة للتنمية .
- الخصائص الفنية: حيث تستخدم الإمكانيات المتاحة بشكل أفضل وبتكاليف أقل.
- الخصائص الإدارية: حيث يغلب طابع الملكية الفردية وشكلها القانونى قد يكون فردى أو تضامن، وتتمتع بمرونة عالية مع إنخفاض مصادر التمويل المتاحة ولايوجد نظام إدارى أو هيكل إدارى معقد، وانخفاض مخاطر الإستثمار.

وبشأن أهمية الشركات المتوسطة والصغيرة الحجم، فإنها تقوم بدور كبير فى التنمية الإقتصادية، حيث تتفق العديد من الدراسات (قنديل، 2019؛ سراج وداود، 2020؛ حسن، 2020؛ Bouazza, et al., 2015) على هذه الأهمية من حيث مساهمتها فى حل مشاكل البطالة، وتوفير فرص عمل، وأداة دعم للشركات الكبيرة الحجم، وتوفير المهارات الفنية اللازمة للعمل، ودعم صادرات الدول، وتنمية المناطق الفقيرة ذات معدلات التنمية المنخفضة، والعمل على زيادة الدخل القومى، وتحسين جودة المنتجات، وتنويع هياكل الصناعة، وخلق كوادر مدربة وخبرات تنظيمية، وتحسين استغلال واستخدام الموارد

المتاحة محليا، والحفاظ على الصناعات الوطنية، وأداة هامة في الابتكار التكنولوجي، والمساهمة في بناء قطاع خاص تنافسي، وتحتاج لرهوس أموال منخفضة نسبيا، وتنخفض بها نسب المخاطر بالمقارنة بالشركات الكبيرة، وتساهم في تقليل الإستيراد .

وعلى الرغم من أهمية الشركات المتوسطة والصغيرة الحجم للإقتصاد المحلي بصفة عامة، إلا أنها تواجه العديد من العقبات؛ حيث تؤكد دراسة (Seethamraju 2008) على أن هناك محدودية في موارد الشركات المتوسطة والصغيرة الحجم، مما يجعل من الصعب تخطيط وتنفيذ أنظمة منخفضة المخاطر، كما يصعب تصميم منافع وتكاليف ومخاطر الإستثمار في تكنولوجيا المعلومات في هذه الشركات.

وتضيف دراسة (Tulus 2017) أن الشركات المتوسطة والصغيرة الحجم لديها ضعف في التمويل والتعامل مع الآخرين، وقصور في نظم الإدارة، ونقص التخطيط والتنفيذ الإستراتيجي، وعدم التعرف على نقاط القوة والضعف فيها، وعدم القدرة على مواجهة المنافسة، ونقص العمالة الفنية المدربة، ونقص مصادر التمويل.

كما تذكر دراسة الجنابي (2019) أن أهم العقبات أمام الشركات المتوسطة والصغيرة الحجم هي: نقص التمويل اللازم وهو يعد أكبر عائق وفق دراسة أجراها البنك الدولي في أكثر من 196 دولة ، يضاف لذلك عقبات في مجال الضرائب، والتضخم، وعدم توافر البنية التحتية.

ويرى قنديل (2019) أن هناك أربعة أنواع رئيسية من المعوقات أمام الشركات المتوسطة والصغيرة الحجم وهي:

- معوقات قانونية وتنظيمية وتشمل؛ تعقد وارتفاع تكاليف التراخيص مع كثرة اللوائح والقوانين ما يزيد من أعباء التكاليف في بداية عمر هذه الشركات.
- معوقات تمويلية وتشمل؛ عدم توافر الخبرة الكافية للتعامل مع البنوك، وعدم توافر ضمانات كافية للإقتراض، مع ارتفاع فوائد القروض ما يزيد من المخاطر.

- معوقات إدارية وتشمل؛عدم توافر المهارات فى القدرات الإدارية والتسويقية والخبرة فى مجال ريادة الأعمال.
- معوقات تسويقية وتشمل؛عدم توافر المهارات والتخصصات التسويقية، وانخفاض خبرة التعامل مع الصادرات مع وجود نقص فى الإمكانيات التكنولوجية، وصعوبة تكوين شراكات أو تحالفات مع كيانات أكبر .

ويرى حسن (2020) أن هناك مجموعتين من المعوقات تواجه الشركات المتوسطة والصغيرة الحجم هي:

- المعوقات الخارجية: وتشمل عدم وجود قوانين مستقلة لهذه الشركات تنظم عملها، وتعقد إجراءات التصاريح والتراخيص، وعدم وجود إتحادات صناعة تراعى مصالحها فى مواجهة المنافسة، ونقص البنية التحتية لها، وعدم دعم البنوك لهذه الشركات، وعدم توفر قواعد بيانات كافية عن هذا القطاع .
- المعوقات الداخلية: وتشمل عدم خبرة أصحاب الشركات بالمعلومات الإقتصادية والفنية الخاصة بالتشغيل الإقتصادى للشركات، وضعف المقدرة التنظيمية والإدارية والتسويقية لهم، وضعف أساليب التسويق للمنتجات، وانخفاض كفاءة وإنتاجية هذه الشركات، وعدم الإلمام بنظم ومعايير الجودة .

كما تضيف دراسة سراج وداود (2020) بعض العقبات والتحديات للشركات المتوسطة والصغيرة الحجم ومنها: ارتفاع تكلفة الإنتاج لإنخفاض حجم الإنتاج، ومشاكل البيروقراطية خاصة من بداية إنشاء الشركات، وتعدد جهات الإشراف والرقابة على هذه الشركات، ووجود صعوبات تسويقية، وانخفاض جودة المنتجات، وارتفاع مستوى المنافسة فى السوق ما يزيد من مستوى مخاطر الأعمال.

وبشأن الموقف فى مصر وجهود الدولة لدعم دور الشركات المتوسطة والصغيرة الحجم، فقد أطلقت العديد من المبادرات لتوفير التمويل اللازم، وتأهيل وتدريب الكوادر



البشرية، وتوفير الخدمات اللوجستية والتسويقية، وإصدار القوانين لتقليل العقبات أمام هذه الشركات. ومن أهم المبادرات التي أطلقتها الدولة مايلي: (سراج وداود، 2020)

- مبادرة الصندوق الاجتماعي للتنمية بالقرار رقم (40) لسنة 1991 لتمويل المشروعات الصغيرة.
  - مبادرة البنك المركزي في 2001 : حيث خفض من نسب الإحتياطي الإلزامي لدى البنوك من 15% إلى 14% من إجمالي الودائع مما أدى إلى ارتفاع الموارد المتاحة في البنوك إلى حوالي 2 مليار جنيه، إستخدمت في تمويل المشروعات المتوسطة والصغيرة.
  - مبادرة البنك المركزي في 2008 : حيث قرر إعفاء البنوك، التي تدعم الشركات المتوسطة والصغيرة الحجم بقروض، من نسبة الإحتياطي الإلزامي 14%.
  - مبادرة البنك المركزي في 2016: بمنح تسهيلات إئتمانية بمعدل 5% مع إلتزام البنوك بتخصيص 20% من المحفظة الإئتمانية لتمويل الشركات المتوسطة والصغيرة الحجم.
- كما صدر قانون رقم (152) لسنة 2020 لتنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ، والذي قدم العديد من المزايا لهذه الشركات منها :
- الإعفاء من ضريبة الدمغة، ورسوم الشهر العقاري لعقود التأسيس للشركات.
  - خفض الضرائب الجمركية على الآلات بنسبة من 2% إلى 5%.
  - خفض الضرائب السنوية على الشركات المتوسطة والصغيرة الحجم.
- كما أتاح جهاز المشروعات المتوسطة والصغيرة الحجم قروضا وصلت إلى حوالي 40 مليار جنيه لهذه المشروعات حتى نهاية عام 2022. وتم تنفيذ المشروع القومي للتنمية المجتمعية (مشروعك ) والذي نفذ قروض تصل إلى 24 مليار جنيه في محافظات الصعيد. ومع تداعيات الأزمة الروسية الأوكرانية، أصدرت وزارة المالية مبادرة في يناير 2023 للقروض بفائدة 11% للقطاعات الإنتاجية.

وتهدف رؤية مصر لعام 2030 أن تكون المشروعات المتوسطة والصغيرة الحجم هي عجلة التنمية الاقتصادية، وتوفير فرص العمل، وزيادة الصادرات، ولقد حصلت مصر على المركز رقم 76 في مؤشر ريادة الأعمال عام 2019 وذلك في تقرير البنك الدولي لممارسة أنشطة الأعمال (سراج وداود، 2020).

2/1/7- بورصة النيل المصرية - المفهوم والخصائص:

يعد مصطلح "سوق الأوراق المالية" هو إشارة إلى سوق إفتراضى يتم فيه تداول الأسهم والسندات، وينقسم إلى قسمين ([www.egx.com.eg](http://www.egx.com.eg)): الأول؛ السوق الأولية: وهي الخاصة بإصدار الأوراق المالية لأول مرة من خلال الشركات المصدرة لها. الثاني؛ السوق الثانوية: وهي سوق التداول بعد الإصدار الأول ويطلق عليها مصطلح (البورصة).

ويرجع تاريخ إنشاء سوق الأوراق المالية فى مصر إلى عام 1888م بإنشاء بورصة الاسكندرية، ثم فى عام 1903 تم إنشاء بورصة القاهرة. وتستخدم البورصة المصرية عدة مؤشرات على النحو التالى :

- مؤشر EGX 30 : يتضمن أعلى 30 شركة من حيث النشاط والسيولة.
  - مؤشر EGX70 : يتضمن أعلى 70 شركة الأكثر نشاطا فى السوق بعد استبعاد الثلاثين شركة المكونة لمؤشر EGX 30.
  - مؤشر EGX 100 : يتضمن أداء أعلى 100 شركة الأكثر نشاطا متضمنا الشركات الثلاثين فى مؤشر EGX 30، والشركات السبعين فى مؤشر EGX70 ، وتم استخدامه من عام 2006 بأثر رجعى ([www.egx.com.eg](http://www.egx.com.eg)).
- وتوجد العديد من الجهات التى لها علاقة بالبورصة منها ([www.egx.com.eg](http://www.egx.com.eg)):
- شركات السمسرة (الوساطة): وهي حاصلة على ترخيص لمزاولة نشاط الوساطة فى الأوراق المالية من الهيئة العامة للرقابة المالية.

- شركة مصر للمقاصة: هي الشركة الوحيدة المرخص لها بعمليات المقاصة لعمليات الشراء والبيع وتطبيق نظام الحفظ المركزي.
- الهيئة العامة للرقابة المالية: هيئة حكومية تشرف على أسواق المال ورأس المال والعقود الآجلة وأنشطة التأمين والتأجير التمويلي والعقارى والتوريق والتخصيم.
- شركة مصر لنشر المعلومات : تهدف لتوفير ونشر بيانات التداول محليا ودوليا لرفع مستوى شفافية السوق.

وجدير بالذكر أن الشركات المتوسطة والصغيرة الحجم هي جزء من البورصة المصرية وتتداول أسهم هذه الشركات على نفس نظام التداول، وسوق الشركات المتوسطة والصغيرة الحجم في مصر هي أول سوق في منطقة الشرق الأوسط لتنمية هذه الشركات، وجذب الشركات للقيود دون التقيد بصناعة معينة بشروط إدراج وقيود ميسرة، كما توفر فرص للحصول على التمويل اللازم دون اللجوء إلى القروض من البنوك بما يضمن لهذه الشركات الاستمرارية والنمو، وبما يؤدي لتوفير فرص عمل للشباب، والذي يكون له مردود إيجابي على الإقتصاد القومى. ([www.EgyptSMEs.com.eg](http://www.EgyptSMEs.com.eg))

لذلك فقد تم إنشاء بورصة النيل في 2007 كأول سوق للتداول في المنطقة للشركات المتوسطة والصغيرة الحجم، وهي جزء من البورصة المصرية وتخضع لرقابتها، كما تلتزم الشركات المقيدة بها بنفس قواعد الإفصاح. وتعد بورصة النيل بذلك شركة مدرجة من ضمن الشركات التي تعمل في البورصة المصرية، وتتحكم البورصة في التداول والإشراف على قطاع البورصة في مصر ([www.egynews.net](http://www.egynews.net)).

- ولبورصة النيل أهمية خاصة حيث توفر للشركات العديد من المزايا منها :
- تسهيل الحصول على التمويل اللازم لنمو الشركات.
- جعل الشركات في وضع أقوى أمام العملاء والبنوك والموردين.
- تحديد سليم للقيمة العادلة للشركات.
- حماية حقوق الملاك والشركاء.
- تسهيل عمليات الاندماج وتكوين كيانات كبيرة.

- قواعد قيد أكثر مرونة مقارنة بالسوق الرئيسي .
- قواعد إفصاح أقل حيث تم إعفائهم من بعض قواعد الإفصاح وبما لا يخل بسلامة الإفصاح وأمنه.
- وجود شركات إستشارية ( رعاة معتمدون) لمساعدة الشركات على الطرح.
- تكاليف قيد أقل للتداول والقيد.
- تكاليف أقل للحفاظ والإيداع المركزي لدى شركة مصر للمقاصة (www.nilex.com.eg).
- والرعاة المعتمدون هم شركات تبرم بينها وبين الشركة رغبة القيد عقدا يوضح التزامات وحقوق كل طرف وتكون مهام الراعى مايلي :
- مساعدة الشركات على إعادة تنظيم وهيكله نظامها الإدارى والمالى ليتوافق مع طبيعة القيد بالبورصة.
- توفير النصح والاستشارات للشركات في مرحلة إجراءات القيد والإيداع والطرح .
- تقديم نصح وإرشاد حول قواعد الإفصاح المطلوبة من الشركات (www.nilex.egyptse.com).
- ولايتدخل الراعى فى إدارة الشركات وليس له أى سلطة على أى قرارات استثمارية تقوم بها الشركات، ورغم ذلك تواجه بورصة النيل بعض الصعوبات منها :
- ضعف الإقبال على التعامل مع بورصة النيل من قبل الشركات.
- عدم وجود إدارة متخصصة للبورصة مما أضر بسمعتها.
- ولحماية حقوق المستثمرين، فقد تم تطبيق نفس شروط الإفصاح على الشركات المقيدة بالبورصة الرئيسية، وخاصة فيما يتعلق بالإفصاح عن الأحداث الجوهرية وقرارات المساهمين ( www.nilex.egyptse. com).
- يخلص الباحث إلى أهمية دور الشركات المتوسطة والصغيرة الحجم فى المساهمة فى التنمية على المستوى المحلى، لذلك كان الإهتمام بها من قبل الدولة حيث قامت البورصة المصرية بإنشاء أول سوق مالى لها لتسهيل حصولها على التمويل الكافى وتقليل العقبات أمامها، كما تم إطلاق العديد من المبادرات لدعم دور هذه الشركات المحدودة الموارد سواء المادية أو البشرية.

2/7 - طبيعة الخدمات بخلاف المراجعة للشركات متوسطة وصغيرة الحجم: يعرف Santos, et al.,(2015) الخدمات الأخرى على أنها مقدار أى أتعاب تدفع لمراقب الحسابات لخدمات غير متعلقة بعملية المراجعة.

ويعرف Haron, et al.,(2016) الخدمات بخلاف المراجعة على أنها أى خدمات يقدمها مراقب الحسابات بخلاف خدمات المراجعة والتي تتضمن خدمات إستشارية إدارية أو خدمات ضريبية أو إستشارات محاسبية أو إستشارات أنظمة، أو إدارة الموارد البشرية أو الإستشارات المالية، ودراسات الجدوى الإقتصادية.

إلا أن دراسة Chaudhary & Koester (2017) تعرفها على أنها الأتعاب المدفوعة لمراقب الحسابات مقابل الخدمات الضريبية، وذلك بسبب القيود الصارمة التي فرضها قانون SOX لحماية المستثمرين من التقارير المالية الإحتيالية، لذلك فإن الخدمات الضريبية فقط هي من الخدمات الهامة التي يحصل عليها المستثمرون.

وهذا ما يتم في الشركات المتوسطة والصغيرة الحجم والتي تلجأ لمراقب الحسابات للحصول على خدمات إضافية مثل: خدمات المحاسبة، والضرائب، والحصول على قرض، والإستشارات، ولكن الأكثر أهمية لمعظم الشركات هي خدمات الضرائب وتخطيطها. وهو ما أكدته دراسة Mgammal, (2015) بأن الشركات المتوسطة والصغيرة الحجم ليس لديها الخبرة الكافية في تخطيط الضرائب، وبالتالي من المهم بالنسبة لهذه الشركات مساعدتها على تقليل العبء الضريبي، لذلك تعد الخدمات الضريبية من أهم الخدمات الأخرى التي تطلبها الشركات من مراقبي الحسابات بخلاف خدمة المراجعة.

وتقدم مكاتب المراجعة الخدمات الأخرى بخلاف خدمات المراجعة المالية والفحص المحدود، والتي تعد إمتدادا لخدمات المكتب، حيث يسعى أصحاب المصالح للحصول على تأكيدات عن العناصر الأخرى بخلاف القوائم المالية مثل : الخدمات المحاسبية وامساك الدفاتر، والخدمات الضريبية، والخدمات الإستشارية سواء يدوية أو الكترونية وغيرها(Uomustansiriyah, edu.iq, 2020).

ولقد حولت العديد من مكاتب المراجعة نفسها من مكاتب مراجعة إلى شركات خدمات مهنية متعددة التخصصات، الأمر الذى وجه العديد من الإنتقادات حول تضارب المصالح المحتمل الذى تواجهه هذه الشركات والتي تتلقى أتعابا كبيرة من عملائها مقابل هذه الخدمات، والتي أثارت ثلاثة قضايا خاصة بالجودة والمنافسة والإستقلالية.

الأولى؛ بالنسبة لقضية جودة الخدمات التى يقدمها مراقبو الحسابات، تبين أن أداء الخدمات الأخرى بخلاف المراجعة يعزز من الكفاءة الفنية له (من خلال توسيع معرفته بأعمال الشركات)، كما أنه يستعين بخبراء متخصصين فى مجالات مختلفة مما يترتب عليه تحسين نطاق حكمه المهني (Beattie & Fearnley, 2002).

وتذكر دراسة (Svanstrom 2013) أن هناك تداعيات معرفية محتملة يمكن الإستفادة منها من توفير خدمات بخلاف المراجعة بجانب خدمة المراجعة لنفس العميل، حيث تستخدم هذه الخدمات نفس المعلومات المتوفرة لدى العميل، والتي تفيد فى تحقيق درجة جودة أعلى بالنسبة لعملية المراجعة نفسها.

والثانية؛ بالنسبة لقضية المنافسة، تبين أن وفورات التكلفة التى يتم الحصول عليها من خلال أداء خدمات المراجعة بجانب الخدمات الأخرى للعميل تبلورت فى تخفيض مقدار الأتعاب فى كلا السوقين اعتمادا على الظروف التنافسية والتي يفضلها العملاء.

والثالثة؛ بالنسبة لقضية الإستقلال، فقد تبين أن تغيير مكاتب المراجعة الكبرى لمنهجيات المراجعة يلغى الحدود بين خدمات المراجعة والخدمات الأخرى، ويقوض عملية إستقلال مراقب الحسابات نفسه (Beatti & Fearnley, 2002).

وترى دراسة (Palmrose 2000) أن الشركات تلجأ لمراقب الحسابات للحصول على الخدمات الأخرى منه لأنها تحصل على مزايا ووفورات نتيجة ذلك، حيث تبين أن شركات المراجعة الكبرى فى الولايات المتحدة حصلت على أتعاب عن الخدمات الأخرى أعلى من خدمات المراجعة نفسها.

وفي إنجلترا، تؤكد دراسة Penn & Berland (2000) على أن أتعاب الخدمات الأخرى تمثل حوالي 73% من إيرادات المكاتب. كما يذكر Scheiner (2004) أن متطلبات هيئة سوق المال الأمريكية SEC بالإفصاح عن الأتعاب المدفوعة لمراقب الحسابات لم يؤثر في مقدار هذه الأتعاب، كما لوحظ عدم انخفاض مستوى التصويت من قبل المساهمين عند إعادة تعيين مراقب الحسابات مرة أخرى بعد تقديمه لهذه الخدمات، مما يعنى عدم الإهتمام بمدى أداء مراقب الحسابات لهذه الخدمات رغم مالها من تأثير سلبي على إستقلاله.

كما تذكر دراسة Pott, et al.,(2009) أن هناك تأثير سلبي لأداء الخدمات الأخرى بخلاف المراجعة على استقلالية مراقب الحسابات. وأوصت دراسة Sori, et al.,(2010) أنه بدلا من حظر أداء الخدمات الأخرى لنفس العميل للحفاظ على استقلاله، فإنه يمكن تقسيم مكتب المراجعة إلى مجموعة أقسام متخصصة تعمل كمراكز ربحية داخل المكتب، ولها إدارة خاصة ولا يكون لها أى تأثير على شركاء المراجعة بالمكتب، وبالتالي هذا الفصل فى التخصصات يقلل من التهديد المحتمل لإستقلالية مراقب الحسابات. إلا أن هذا الاقتراح من الممكن تطبيقه فى المكاتب الكبرى فقط، ذلك لأن المكاتب صغيرة الحجم لن يكون لديها الموارد الكافية لهذا التقسيم، لذلك يكون أمام المكاتب الصغيرة ثلاثة بدائل هى:

الأول: منع المكاتب الصغيرة من أداء خدمات المراجعة لأنها ذات خبرات محدودة وتكتفى بأداء الخدمات الأخرى بخلاف المراجعة.

الثاني: أن تحدد المكاتب الصغيرة تخصصا واحدا للعمل من خلاله من الخدمات الأخرى.

الثالث: السماح للمكاتب الصغيرة بأداء خدمات المراجعة والخدمات الأخرى، والتي نادرا ما تقوم بعمليات المراجعة إلا لأغراض الحصول على قروض مصرفية أو لمصلحة الضرائب.

كما يجب أن تلعب لجان المراجعة دورا هاما فى الرقابة على الخدمات التي يقدمها مكتب المراجعة من خلال مزيد من الشفافية حول كيفية أداء هذه الخدمات، وطبيعة هذه الخدمات، وموافقة اللجنة على أداء هذه الخدمات من خلال مكتب مراقب الحسابات، وهذا من شأنه تحسين استقلال مراقب الحسابات. ورغم مال هذه الخدمات من تأثير سلبي على

استقلالية مراقب الحسابات إلا أنها ضرورة إقتصادية لبقاء خدمات مراقبي الحسابات وتقليل فجوة التوقعات. (Onulaka, et al., 2019)

وتتمثل أهم الخدمات الأخرى التي تتعارض مع استقلال مراقب الحسابات في تسعة أنواع هي؛ خدمات إمساك الدفاتر المحاسبية، وتصميم وتنفيذ نظم المعلومات المالية، وخدمات التقييم، والخدمات الإكتوارية، وخدمات المراجعة الداخلية، والاستشارات الإدارية، وخدمات الموارد البشرية، وخدمات الوساطة المالية، والخدمات الضريبية Sori, et al., 2010).

ولقد وجدت العديد من الدراسات (Wahab, et al., 2017; Mascagnia & Mengistu, 2018; Yinka & Uchenna, 2018; Vintila, et al., 2018) نتائج غير متسقة بين خصائص الشركات وأداء الخدمات الأخرى بخلاف المراجعة، فقد وجدت دراسة Mascagnia & Mengistu, (2018) علاقة إيجابية هامة بين الربحية والحصول على هذه الخدمات. بينما وجدت دراسة Yinka & Uchenna (2018) علاقة سلبية بينهم.

وبالنسبة للعلاقة بين كثافة رأس المال وأداء الخدمات الأخرى، فقد وجدت دراسة Vintila, et al., (2018) علاقة إيجابية بينهما، بينما وجدت دراسة Wahab, et al., (2017) علاقة سلبية بينهما.

كما توصلت دراسة Bamahros & Hussin (2015) إلى أن هناك علاقة بين أداء الخدمات الأخرى للشركات وبين إدارة الأرباح القائمة على الإستحقاقات الإنتهازية، حيث يستخدم المديرون سلطاتهم لإدارة الإستحقاقات المحاسبية لتعديل أرباح الشركات لتحقيق منافع شخصية مثل؛ الحصول على حوافر عن الأداء الضعيف، أو تجنب عدم الإلتزام بأقساط القروض، أو الحصول على أسعار مرتفعة من إصدار أسهم جديدة، أو تلبية توقعات المحللين الماليين والتي ينتج عنها تقارير مالية احتيالية. وهنا يأتي دور مراقب الحسابات المسئول عن المراجعة وابداء الرأى فى مدى صحة وعدالة تأكيدات



الإدارة حول القوائم المالية. إلا أن أداء مراقب الحسابات لخدمات أخرى بخلاف خدمة المراجعة للشركات يضر باستقلاله وموضوعيته ويخفض من جودة التقارير المالية. إلا أن أنصار أداء مراقب الحسابات للخدمات الأخرى للشركات التي يقومون بمراجعتها يرون أن أداء هذه الخدمات يساعد مراقب الحسابات على تفهم أعمق للشركة، وبالتالي تحقيق جودة مراجعة أعلى، وفي نفس الوقت يجب ألا تكون أتعاب هذه الخدمات كبيرة بالنسبة لأتعاب المراجعة حتى لا تؤثر على استقلال مراقب الحسابات بدرجة كبيرة (Ernst & Young, 2014). كما يناقش البعض (Kinney, et al., 2004; Lee, et al., 2009) أن أداء مراقب الحسابات للخدمات الأخرى بجانب خدمة المراجعة يزيد من كفاءة أداء خدمة المراجعة ويساعد على فهم الجوانب الإستراتيجية للشركة وعملياتها، والحصول على نظرة أعمق لعمليات الشركة، وبالتالي يقلل ذلك من تأخير إصدار تقرير المراجعة وهو ما يوفر قيمة أعلى للمساهمين. وهذا ما دعى هيئة سوق المال الأمريكية SEC إلى تخفيض فترة إصدار التقرير إلى 60 يوماً بدلاً من 90 يوماً بعد نهاية السنة المالية. يخلص الباحث إلى وجود علاقات عديدة ومتشابكة بين أداء الخدمات الأخرى للشركات من مراقب الحسابات وخصائص هذه الشركات. وتتأثر الخدمات الأخرى بخلاف المراجعة بالعديد من العوامل، فقد أوضحت بعض الدراسات (Lennox, 2004; Hay & Davis, 2004; Goodwin & Kent, 2006; Hentati & Jilani, 2013) وجود عوامل مؤثرة في أداء هذه الخدمات ومنها :

- حجم مكتب المراجعة: حيث يزيد من أتعاب أداء هذه الخدمات.
- وجود لجنة مراجعة بالشركة: حيث تقلل من أتعاب الخدمات الأخرى.
- ارتفاع نسبة الديون لدى الشركة: حيث يزيد من أتعاب الخدمات الأخرى.
- البحث عن الفرص الإستثمارية للشركات: حيث يزيد من أتعاب الخدمات الأخرى.
- حجم الشركة محل الفحص: حيث يزيد من أتعاب الخدمات الأخرى.
- تاريخ نهاية السنة المالية 12/31: حيث يزيد من أتعاب الخدمات الأخرى.
- زيادة الأداء المالي: حيث يزيد من أتعاب الخدمات الأخرى.

إن أداء الخدمات الأخرى بخلاف خدمة المراجعة يعود إلى توقعات وطلب أصحاب المصالح ، فلم يعد الطلب قاصرا على خدمة المراجعة التقليدية بل تعداها إلى الطلب على خدمات أخرى متخصصة في العديد من المجالات المالية والإدارية ونظم المعلومات وهياكل الرقابة الداخلية والإستشارات، مما دعا المكاتب الكبرى إلى إعادة تعريفها للخدمات التي تقدمها للشركات والتي تنطوي على تخفيض مخاطر الأعمال، وبالتالي تحسين أداء الشركات وزيادة أرباحها(الجعفرى والعنقرى، 2007).

ويمكن تصنيف إتجاه المكاتب نحو توسيع مجال الخدمات الأخرى فى محورين أساسيين: (Ashbaugh,2014)

المحورالأول: تطور الطلب على الخدمات الأخرى بخلاف خدمة المراجعة، والذي جاء مواكبا للتغيرات في الظروف الإقتصادية، وتزايد حدة المنافسة بين المكاتب، والتي أتبعها محاولة التمييز فى أداء الخدمات، وكذلك وجود درجة مرتفعة من الإحتكار بين المكاتب، وانخفاض أتعاب المراجعة للمكاتب المتوسطة والصغيرة الحجم، كما تنامى الطلب من جهة أصحاب المصالح على هذه الخدمات خاصة وأنها تساعد على الفهم الأعمق لعمليات العملاء ما يزيد من جودة عمليات المراجعة نفسها.

المحورالثانى: العوامل التي ساهمت فى توسيع مجال الخدمات الأخرى، ومن أهمها؛ دوران مكتب المراجعة، واقتصاديات العمل فى المكاتب، واستحواذ المكاتب الكبرى على أغلبية العملاء، وحدوث إندماجات بين المكاتب، والقيود المهنية والتنظيمية على المكاتب، ووجود ركود اقتصادى الذى أدى لخفض أتعاب المراجعة لجذب العملاء والتحول إلى الخدمات الأخرى لتعويض هذه الأتعاب خاصة وأن مكاتب المراجعة كشرركات تسعى لتعظيم أرباحها، وتتعرض لضغوط إقتصادية تؤثر على قدرتها على الإستمرار.

ولقد أيد المعيار المصرى لمهام التأكد رقم 3000 - مهام التأكد بخلاف مراجعة أو فحص معلومات مالية تاريخية- والذي يوفر إرشادات لمراقبى الحسابات عند أداء الخدمات الأخرى بخلاف خدمتى المراجعة والفحص المحدود للقوائم المالية التاريخية ومنها:

- ضرورة تطبيق إجراءات مراقبة الجودة على كل مهمة يقوم بها.
- أن يقبل القيام بالمهمة إذا كانت مسئولية طرف آخر بخلاف المستخدم المرتقب أو مراقب الحسابات.
- إذا لم ينم إلى علمه ما يفيد أنه لن يتم الوفاء بمتطلبات المعايير المصرية لمهام التأكد.
- إذا كان على قناعة بأن من سيقومون بأداء المهمة لديهم الكفاءة المهنية الكافية.

ويجب على مراقب الحسابات الإتفاق مع الطرف مسند المهمة على شروط أداء المهمة تجنباً لسوء الفهم من خلال خطاب ارتباط، كما يجب عليه التخطيط للمهمة بشكل كاف حتى تتحقق بكفاءة، وعليه أيضاً أداء المهمة مستخدماً الشك المهني وتقييم مخاطر احتمال حدوث تحريفات جوهرية من خلال جمع الأدلة الكافية والملائمة. ويجوز لمراقب الحسابات الإستعانة بعمل خبير في جمع الأدلة وتقييمها، وعليهم بذل العناية المهنية اللازمة لأداء المهمة. على أن يقوم مراقب الحسابات في النهاية بكتابة تقرير بالإستنتاج الذى توصل إليه بشأن المعلومات الخاصة بموضوع المهمة.

يخلص الباحث إلى أن لمهنة المراجعة الخارجية دوراً هاماً في مساعدة الشركات متوسطة وصغيرة الحجم ذات الموارد البشرية المحدودة، من خلال تقديم الخدمات بخلاف المراجعة لهذه الشركات. الأمر الذى يؤدي إلى تحسين جودة خدماته، وتحسين ظروف المنافسة والذى يعود بالنفع على هذه الشركات نتيجة انخفاض الأتعاب، إلا أنها عادت بالضرر على استقلالية مراقب الحسابات، الأمر الذى حاول تفاديه المعيار المصرى لمهام التأكد رقم 3000 - مهام التأكد بخلاف مراجعة أو فحص معلومات مالية تاريخية- والذى وفر إرشادات لمراقبى الحسابات عند أداء الخدمات الأخرى بخلاف خدمتى المراجعة والفحص المحدود للقوائم المالية التاريخية. مما يوجب على مزاولى المهنة تقديم هذه الخدمات للشركات متوسطة وصغيرة الحجم، لما لها من دعم لقدراتها البشرية المحدودة، مع مراعاة الحفاظ على معيار الاستقلال من خلال تقسيم المكتب لأقسام منفصلة

التخصصات ومستقلة عن بعضها البعض، وبالتالي إختلاف الشريك المسئول عن كل قسم داخل المكتب، الأمر الذى يقلل من سلبيات الحفاظ على الإستقلال لمراقب الحسابات. 3/7 - الأداء المالى للشركات متوسطة وصغيرة الحجم - المفهوم، والقياس، والأبعاد:

يعرف الأداء بصفة عامة بأنه تحقيق الغرض من النشاط، ومن الناحية المالية يعرف الأداء المالى بأنه مقدرة الشركة على إدارة مواردها والرقابة عليها. ويعنى الأداء المالى المرتفع للشركة أنها نجحت في الحد من الإهدار المرتبط بنشاطها، كما أنها حققت أهدافها من حيث الجودة وفى نفس الوقت حققت رضا العملاء (Ejoh & Ejom, 2014; Kinyua, et al., 2015).

وتؤكد دراسة (Otley (2001) على أن الشركة التى تؤدى أداء ماليا يتصف بالجودة المرتفعة هي تلك التى تستطيع تحقيق أهدافها بنجاح . وينطوى هذا التعريف على كلمة بنجاح لأنها تجسد جميع جوانب الأداء من حيث تحقيق الجودة ، وكلمة الأهداف، والذى هو العامل الأساسى للأداء. كما تذكر دراسة (Krause (2005 أن درجة تحقيق الأهداف تتعلق بتحقيق الخصائص الهامة للشركة ولأصحاب المصالح ويعرف بالأداء المالى الناجح.

وتضيف دراسة (Ejoh & Ejom (2014 أن الأداء المالى هو مقياس لمدى مقدرة الشركة علي تحقيق الإيرادات من نشاطها الأساسى.

ووفقا للدراسات (Mawanda, 2008; Njeri,2014;Kinyua, et al., 2015) يعرف الأداء المالى على أنه مقياس لسياسات الشركة النقدية، ومدى تحقيق الصحة المالية لها خلال فترة زمنية محددة. كما أنه يعبر عن مقدرة الشركة على العمل بكفاءة وتحقيق الربحية والنمو أمام الفرص والتحديات المرتفعة المخاطر.

كما تعرف دراسة (Ghalem, et al., (2016 الأداء المالى بمستوى الإنجاز الذى تحققه الشركة فى مجال الأعمال. كما تذكر الدراسات (Ejoh& Ejom, 2014; Kisanyanya, 2018; Al-Waeli, et al., 2020) أنه مقدرة الشركة على إدارة عملياتها بكفاءة وفعالية لتكون قادرة على تحقيق الأرباح. وأهو القدرة على

استخدام متطلبات التشغيل والإنفاق للحفاظ على الاستقرار المالي للشركة. ويمكن استخدامه كمقياس للرفاهية المتعلقة بالمال العام للشركات خلال فترة زمنية معينة، كما يمكن استخدامه للمقارنة بين الشركات في صناعات متماثلة.

ويرى الباحث أن تعريف الأداء المالي غير موحد، فقد يكون مقدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها المالية طويلة الأجل والتزامها بتقديم الخدمات في المستقبل. وقد يعنى التركيز على نتائج عمليات الشركة من الناحية المالية، وتحديد نقاط القوة والضعف المالية للشركة والتي تنعكس في ربحية الشركة أو السيولة. أو قد يعبر الأداء المالي عن مقدرة الشركة على توليد الإيرادات، أو كيفية توظيف الشركات لمواردها ورأس مالها الفكري وهيكل رأس المال لديها.

وبشأن قياس الأداء المالي، فقد أوضحت الدراسات (Gift, 2018; Okoye, et al., 2020) أن قياس الأداء هو عملية قياس مدى جودة الإجراءات السابق إتخاذها لتحديد مدى جودة تنفيذها وفق الخطة المحددة مسبقا. ويرتبط قياس الأداء بالأداء المالي وغير المالي، حيث تمثل المؤشرات غيرالمالية مؤشرات مهمة، وتؤثر في بعض الأحيان على الأداء المالي بشكل كبير.

وتستخدم مقاييس الأداء المالي في تقييم أداء الإدارة من الناحية المالية وتحسين استراتيجية التنظيم، كما تمكن مقاييس الأداء المالي الشركات من تحقيق أهدافها الاستراتيجية. (Eniola & Akinselure , 2016; Ratnatunga & Montali , 2020; Rashid, et al., 2020)

ويُقاس الأداء المالي إما بمعايير ذاتية أو معايير موضوعية؛ وتقابل المعايير الذاتية صعوبات في جمع بيانات الأداء الوصفي من الشركات المتوسطة والصغيرة، مع انخفاض درجة الموثوقية في هذه البيانات الناشئ عن الاختلافات في طرق المحاسبة التي تستخدمها هذه الشركات.

أما المعايير الموضوعية تشمل مؤشرات محاسبية مثل: معدل الأرباح، ومعدل تطور الإيرادات، ومعدل العائد على رأس المال المستخدم، واجمالي العوائد ، ونمو المبيعات، ونمو

الأرباح، وصافي الهامش، والعائد على حقوق الملكية، ومعدل الاستثمار طويل الأجل، ومعدل استخدام أصول الشركات (Dwivedi, 2002; Whittington, et al., 2010).

وتضيف دراسة (Morris (2011 أن تقييم الأداء القائم على مؤشرات المحاسبة تستخدم ثلاثة مؤشرات: العائد على الأصول (ROA)، والعائد على المبيعات (ROS)، والعائد على حقوق الملكية (ROE).

ووفقا للدراسات (Frazer, 2016 ;Nguyen, et al ., 2018 ; Reschiwat, et al., 2020; Dada, et al ., 2023) يشير الربح إلى أن إجمالي الدخل أكبر من إجمالي التكاليف، وفي حين يتم استخدام مصطلحي الربح والربحية أحيانا بالتبادل، إلا أنهما مرتبطان ولكنهما ليسا نفس المفهوم . لأن الربح هو كمية مطلقة، في حين أن الربحية كمية نسبية، حيث أن الربحية تستخدم لتقدير مدى مقدرة الشركة على تحقيق الربح، وهو مقياس للكفاءة. كما أن الربحية هي مقدرة الشركة على توليد عائدات على الاستثمار بناء على مواردها.

وتذكر الدراسات ( Magu& Kibati, 2016; Ruggiero& Lehkonen , 2017; Odusanya, et al., 2018; Wu & Zeng , 2022) من خلال عدة مقاييس منها؛ العائد على حقوق الملكية (الذي يعكس مستوى مقدرة الشركة على الحصول على عوائد من خلال استخدام أموال الملكية)، والعائد على الأصول (هو مؤشر شامل وقابل للمقارنة يعكس المقدرة على الحصول على مزايا من خلال استخدام جميع أصول الشركة).

وفيما يخص أبعاد الأداء المالي للشركات، يتخذ أداء الشركة أبعادا متعددة من بينها؛ التقسيم إلى الأداء المالي قصير الأجل والأداء المالي طويل الأجل، ويقاس بعد الأداء المالي قصير الأجل الأداء المالي الماضي والحاضر للشركة، وفي المقابل، يركز بعد الأداء المالي طويل الأجل على الأداء المستقبلي للشركة، وغالبا ما يرتبط بمصالح المساهمين (Delmas, et al ., 2015).

وتأخذ المقاييس المحاسبية للأداء المالي للشركات في الاعتبار الأداء المالي قصير الأجل، والأداء المالي طويل الأجل. وتقيس العديد من المؤشرات الأداء المالي قصير الأجل للشركة باستخدام المقاييس المحاسبية، مثل؛ العائد على الأصول، والعائد على حقوق الملكية، والهامش التشغيلي، ومعدل نمو المبيعات، وصافي الربح، والعائد على استثمار رأس المال. (Nguyen, et al., 2018; Abubakar, 2020; Farza, et al., 2021; Okafor, et al., 2021)

وتذكر الدراسات (Grewatsch & Kleindienst, 2017; Platonova, et al., 2018; Abubakar, 2020; Johl & Toha, 2021) أن من مقاييس الأداء المالي طويل الأجل Tobin's Q كمؤشر على الأداء المالي للشركة على المدى الطويل. ويعتبر Tobin's Q هو نسبة القيمة السوقية للأصل إلى قيمة استبداله. بالإضافة إلى ذلك، يمكن التعبير عن الأداء المالي للشركات على المدى الطويل من خلال نسبة سعر السهم إلى الأرباح، ونسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية.

وترجع أهمية تقييم الأداء المالي للشركات في أنه يعكس مدى مقدرة الشركة على تحقيق الهدف من النشاط، وتوفير مجموعة من المعلومات حول مركزها المالي والإئتماني، ومدى مقدرتها على الوفاء بالتزاماتها، وتقييم كفاءة الجهاز الإداري، ومتابعة أنشطة الشركة، وكذلك متابعة الظروف المالية المحيطة بها كما أنه مهم للمستثمر المحتمل لإتخاذ قرارات الإستثمار في سوق رأس المال ذي المخاطر العالية (Wu & Zeng, 2022).

وبشأن العوامل المؤثرة في الأداء المالي، توجد العديد من العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر على الأداء المالي ومنها؛ (غال، 2022) أولاً: العوامل الداخلية: وهي العوامل التي تحدث داخل الشركة والتي يمكنها الرقابة عليها، وهي ناتج تفاعل عدة عناصر داخلية وتؤثر على أدائها المالي، وتشمل:

- العوامل التقنية: وتشمل كل العوامل التي ترتبط بالجانب التقني في الشركة ومنها؛ الهيكل التنظيمي (الذي يساعد في تنفيذ الخطط بنجاح من خلال تحديد الأنشطة

- التي يجب القيام بها)، والتكنولوجيا (وهي الأساليب المستخدمة في الشركة لتحقيق أهدافها)، وحجم الشركة (حيث توجد علاقة طردية بين حجم الشركة والأداء المالي لها)، واستراتيجية الشركة (والتي تمثل الخطط المتخذة من طرف الشركة لتحسين الأداء المالي)
- العوامل البشرية: ويعد الموجه لجميع العوامل الأخرى والركيزة لتحسين الأداء المالي للشركات.
  - نظم المعلومات: تعتبر العنصر الأهم في متابعة وتقييم أداء الشركات.
- ثانياً: العوامل الخارجية: وهي العوامل التي تحدث خارج الشركة والتي لا يمكنها الرقابة عليها، وتكون هذه العوامل على شكل فرص أو تهديدات ومخاطر، وتشمل:
- عوامل إقتصادية: من أهم العوامل لأنها مصدر مختلف الموارد للشركة ومنها السياسة الإقتصادية للدولة وأسعار الفائدة ومعدلات التضخم ودرجة المنافسة.
  - عوامل إجتماعية: البعد الإجتماعي قد يصبح عائقاً أمام تحسين درجة الأداء المالي للشركة إذا أدت لمنع انتشار منتجات الشركة والذي ينعكس سلباً على الأداء المالي لها.
  - عوامل سياسية: تتمثل في الاستقرار السياسي في الدولة والقوانين المطبقة على الشركات والسياسات المالية والنقدية للدولة.
  - عوامل تكنولوجية: تشمل كافة التطبيقات العلمية والتكنولوجية التي تؤثر على الأداء المالي للشركة والتي تساهم في تخفيض تكاليف وتطوير الإنتاج.
- يخلص الباحث إلى أن الأداء هو تحقيق الغرض من النشاط، وفي السياق المالي، يعرف الأداء المالي بقدرة الشركة على إدارة مواردها وتحقيق الربحية. ويظهر الأداء المالي المرتفع للشركة نجاحها في تحقيق أهدافها بفعالية وجودة، مما يؤدي إلى رضا العملاء وزيادة الربحية. كما أن تحقيق الأهداف يعكس الأداء المالي الناجح. كما يستخدم الأداء المالي لقياس سياسات الشركة النقدية وصحتها المالية خلال فترة زمنية معينة، ويظهر كفاءة الشركة في إدارة عملياتها وتحقيق الربحية والنمو. ويعتبر الأداء المالي مؤشراً للرفاهية المالية العامة للشركات ويستخدم للمقارنة بين الشركات في نفس الصناعة.



كما أن قياس الأداء يعتبر عملية لقياس جودة الإجراءات السابقة وتقييم تنفيذها وفقا للخطة المحددة مسبقا. ويترتب قياس الأداء بكل من الأداء المالي والأداء غير المالي، حيث تعتبر المؤشرات غير المالية مهمة وتؤثر أحيانا بشكل كبير على الأداء المالي. وتستخدم مقاييس الأداء المالي لتقييم أداء الإدارة من الناحية المالية وتحسين استراتيجية التنظيم، مما يمكن الشركات من تحقيق أهدافها الإستراتيجية.

وترجع أهمية تقييم الأداء المالي للشركات إلى قدرته على إظهار مدى قدرة الشركة على تحقيق أهدافها وتوفير معلومات حول وضعها المالي والائتماني. والذي يعزز من فهم مدى قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها، ويقيم كفاءة الإدارة ويتيح متابعة أنشطة الشركة، بالإضافة إلى مراقبة الظروف المالية المحيطة بها. ويعتبر هذا التقييم أيضا أمرا هاما للمستثمرين المحتملين الذين يسعون لإتخاذ قرارات استثمار في أسواق رأس المال التي تتسم بمخاطر عالية.

4/7- تحليل العلاقة بين أداء مراقب الحسابات لخدمات بخلاف المراجعة والأداء المالي للشركات متوسطة وصغيرة الحجم واشتقاق فروض البحث:

بشأن العلاقة بين أداء مراقب الحسابات لخدمات بخلاف المراجعة والأداء المالي للشركات متوسطة وصغيرة الحجم، فقد أوضحت دراسة (Husin & Ibrahim, 2014) أن الشركات المتوسطة والصغيرة الحجم تحتاج إلى تحسين أدائها خاصة وأنها أصبحت العمود الفقري للاقتصاديات الوطنية، حيث تساهم في زيادة الناتج القومي وعمليات التوظيف والتصدير وزيادة ناتج التصنيع، لذلك فهي بحاجة إلى الإستشارات والخبرة في مجال أعمالها من خلال اللجوء لمكاتب المراجعة للحصول على هذه الخدمات، وذلك بسبب إفتقار هذه الشركات للقدرات الإدارية ونقص التمويل والموارد البشرية ونقص التخطيط والمعرفة التسويقية والمعرفة المحاسبية، ما يدفع هذه الشركات لطلب الخدمات بخلاف المراجعة من مكاتب المراجعة. ولقد توصلت الدراسة إلى أن لجوء هذه الشركات

لمكاتب المراجعة للحصول على ما ينقصها من خدمات أدى لزيادة جودة الأداء المالى لهذه الشركات.

كما أشارت دراسة (Kamyabi & Devi, 2011) أن طلب الخدمات بخلاف المراجعة من مكاتب المراجعة للشركات متوسطة وصغيرة الحجم يكون له تأثير إيجابي على الأداء المالى لهذه الشركات، ذلك لأنها توفر لهم رقابة إدارية أفضل وتساعد فى اتخاذ القرارات، والوصول لأسواق جديدة وتعظيم الأرباح.

كما تذكر العديد من الدراسات (Jayabalan, et al., 2009; Dorasamy, et al., 2010; Kamari & Devi, 2011; Tazilah, et al., 2019) أن الشركات المتوسطة والصغيرة الحجم تواجه نقص فى مواردها اللازمة لإنشاء إدارة مراجعة داخلية لديها، كما توجد صعوبات فى الوصول لهيكل جيد للرقابة الداخلية والحوكمة عند إعداد القوائم المالية، لذلك تلجأ هذه الشركات لخدمات التعهيد بالمراجعة الداخلية من مكاتب المراجعة وهو ما يوفر عبء إنشاء إدارات مراجعة داخلية لديها، ما يترتب عليه توفير نفقاتها العامة، ما يزيد من الميزة التنافسية لها وتخفيض نقاط التعادل لديها، مما يحسن من الأداء المالى لهذه الشركات.

وتضيف الدراسات (Hafeez & Anderson, 2014; Inua & Abianga, 2015) أن لجوء الشركات المتوسطة والصغيرة الحجم للخدمات بخلاف المراجعة، يوفر لها من 20% إلى 40% من تكاليفها عند الإستعانة بمكاتب المراجعة الخارجية للقيام بوظيفة المراجعة الداخلية لأنها ستحل تكلفة متغيرة مقابل توفير تكاليف ثابتة، بالإضافة لتحسين مستوى الرقابة للشركات، وتعزيز مستوى الحوكمة والذى يؤدي إلى تحسين أداء هذه الشركات.

كما تؤكد الدراسات (Ong, et al., 2008; Che, 2008; Ganesan, et al., 2017; Jaffar, et al., 2021) أن إفتقار الشركات المتوسطة والصغيرة الحجم للتمويل الكافى والموارد البشرية، أجبرها على اللجوء للحصول على الخبرة من طرف خارجى مثل مراقب الحسابات للحصول على خدمات بخلاف المراجعة، حيث وجد أن مراقب الحسابات يحاول إرضاء عملائه عن طريق تخفيض مقدار الأتعاب مع حصولهم على جودة مناسبة، وذلك

لمقابلة منافسة الاستشاريين المختلفين في السوق من المحامين والمكاتب الاستشارية وغرف التجارة والبنوك والوكالات الحكومية، والتي تقدم العديد من الخدمات للشركات. حيث يقدم مراقب الحسابات خدمات مثل؛ إنشاء شبكات نظم المعلومات، وتقديم المشورة، وأداء الأعمال المحاسبية والضريبية، وخدمات التمويل، ودراسات الجدوى، وهو ما تحتاج إليه هذه الشركات من حيث أداء خدمة بجودة مناسبة وبأتعاب منخفضة دون تحمل تكاليف ثابتة ممايساعدها على مواجهة التحديات والعقبات، ويزيد من الإيرادات.

وتعد الخدمات بخلاف المراجعة بالنسبة لهذه الشركات هامة مثل خدمات المراجعة تماما، لأن مسئولية مراقب الحسابات هنا تكاد تماثل مسئولياته عن خدمات المراجعة والتوكيد المهني، لأن الخطأ في أداء هذه الخدمات يسبب خسائر للشركات ويسئ لسمعة مراقب الحسابات، وبالتالي توجد علاقة بين جودة أداء هذه الخدمات وأتعاب الخدمات بخلاف المراجعة، والذي سيجرم من خلال تحسين مستوى الأداء المالي للشركات، حيث أن الخدمات المحاسبية عادة ينظر إليها على أنها تؤدي دورا مهما في الشركات المتوسطة والصغيرة الحجم، حيث تواجه هذه الشركات مشاكل في التعامل مع المهام المحاسبية لذلك فإن الإستعانة بخدمات مراقب الحسابات المحاسبية تقلل العبء الذي تعاني منه تلك الشركات ( Everaert, et al.,2006)

وتؤيد ذلك العديد من الدراسات (Jiang, et al.,2006; Shang, et al., 2008; Jayabalan, et al., 2009; Kamyabi & Devi, 2011) حيث وجد أن الإستعانة بخدمات مراقب الحسابات بخلاف المراجعة تقلل من مستوى التكلفة للأيدى العاملة مع توفير هذه الخدمات بجودة مرتفعة من مكاتب متخصصة، وذلك يرجع لسببين؛ الأول؛ أنه من خلال الإستعانة بمصادر خارجية للخدمات يحقق العاملين بهذه الشركات مستوى إنتاجية أعلى وبالتالي أداء مالي أعلى. الثاني؛ أنه من خلال الإستعانة بمصادر خارجية للوظائف أو المهام ستكون الشركات قادرة على التركيز على وظائف خلق القيمة التي تعزز المزايا التنافسية وبالتالي تحسين وتطوير قدرات الشركات ممايحسن من الأداء المالي.

ويرى (Van & Jiang, 2008) أن هناك عدة أسباب للإستعانة بخدمات مراقب الحسابات بخلاف المراجعة وهي : يوفر فى بنود المصروفات، ويحسن من أداء الخدمات بسبب خبرة ومهارة مراقب الحسابات، ويوفر كل الخدمات المطلوبة فى الشركات، ويقدم أحدث الخدمات وفق تطورات السوق، ويقدم الخدمات بأعلى جودة وخبرة فنية. ولكل هذه الأسباب فإن الإستعانة بمراقب الحسابات لأداء هذه الخدمات كان له تأثير إيجابى على الأداء المالى للشركات المتوسطة والصغيرة الحجم.

كما وجدت دراسة (Lawal, et al., 2020) أن هناك إرتباطا إيجابيا بين قرار شراء الخدمات بخلاف المراجعة من مراقبى الحسابات وبين جودة التقارير المالية للشركات متوسطة وصغيرة الحجم. وتؤيد ذلك دراسة (Ganesan, et al., 2018) بوجود علاقة إيجابية بين أداء مراقب الحسابات للخدمات بخلاف المراجعة والأداء المالى للشركات المتوسطة والصغيرة الحجم.

ووجدت دراسة (Kamyabi & Devi 2012) وجود علاقة إيجابية لإستخدام الخدمات الإستشارية من مراقبى الحسابات على الأداء المالى للشركات المتوسطة والصغيرة الحجم فى إيران.

يخلص الباحث مما سبق، إلى إمكانية توقع وجود تأثير إيجابى معنوى لأداء مراقب الحسابات للخدمات بخلاف المراجعة على الأداء المالى للشركات متوسطة وصغيرة الحجم المقيدة ببورصة النيل المصرية، لذلك يمكن اشتقاق الفرض الأول ( $H_1$ ) على النحو التالى:

$H_1$ : يؤثر أداء مراقب الحسابات للخدمات بخلاف المراجعة إيجابيا ومعنويا على الأداء المالى للشركات متوسطة وصغيرة الحجم المقيدة ببورصة النيل المصرية.

وبشأن تأثير إختلاف خبرة المدير التنفيذي المحاسبية على العلاقة بين أداء مراقب الحسابات للخدمات بخلاف المراجعة على الأداء المالى للشركات متوسطة وصغيرة الحجم المقيدة ببورصة النيل المصرية، تذكر العديد من الدراسات (Watson, 2003; Liddicoot &Stringer, 2005; Jayabalan, et al., 2009; Everaert, et al., 2010) أن الشركات متوسطة وصغيرة الحجم تفتقر إلى المعرفة لأداء وظائف وخدمات المحاسبة، حيث أن قيود الموارد تعد عقبة أمام هذه الشركات مقارنة مع الشركات الكبيرة. ولذلك من المرجح أن تعهد بهذه الخدمات المحاسبية إلى مراقب حسابات خارجي والذي يمتلك المهارات المتخصصة فى هذا الشأن. إلا أن طلب هذه الخدمات قد يعنى بالنسبة للمدير التنفيذي للشركة أنه لايعرف ما يكفى عن مجال الخدمة التى يطلبها من مراقب الحسابات، وفى كثير من الأحيان يتردد فى طلب مثل هذه الخدمات والتى لا يكون على دراية بوجودها وأنواعها، كما قد لا يكون مقتنعا بفوائد الحصول على مثل هذه الخدمات. إلا أن المدير التنفيذي ذو الخبرة الملائمة يكون قادرا على فهم فوائد الحصول على مثل هذه الخدمات والتى لا يستطيع توفيرها داخليا من خلال العاملين بالشركة، لذلك نجد أن المدير التنفيذي ذوالخبرة يطلب الحصول على هذه الخدمات لتغطية نقاط الضعف الموجودة بالشركة بدلا من الإصرار على اعتقاده بأنه قادر على القيام بهذه المهام بدون اللجوء لمصدر خارجي لهذه الخدمات المحاسبية ويزيد من الطلب على هذه الخدمات. لذلك من المهم للشركات متوسطة وصغيرة الحجم توافر مديرين على درجة كفاءة فنية لتعزيز أداء هذه الشركات من خلال حصولها على الكفاءات التى تحتاجها من مقدمى خدمات بخلاف المراجعة، الأمر الذى يزيد من جودة الأداء المالى لهذه الشركات (Everaert, et al., 2010).

لذلك يتوقع الباحث أن يختلف التأثير الإيجابي المعنوى لأداء مراقب الحسابات للخدمات بخلاف المراجعة على الأداء المالى للشركات متوسطة وصغيرة الحجم المقيدة ببورصة النيل المصرية بإختلاف خبرة المدير التنفيذي المحاسبية كمتغير معدل Moderator Variable. لذلك يمكن اشتقاق الفرض الثانى (H<sub>2</sub>) على النحو التالى:

**H<sub>2</sub>: يختلف التأثير الإيجابي المعنوي لأداء مراقب الحسابات للخدمات بخلاف المراجعة على الأداء المالي للشركات متوسطة وصغيرة الحجم المقيدة ببورصة النيل المصرية باختلاف خبرة المدير التنفيذي المحاسبية.**

وبشأن تأثير إختلاف درجة إستقلال مراقب الحسابات على العلاقة بين أداء مراقب الحسابات للخدمات بخلاف المراجعة على الأداء المالي للشركات متوسطة وصغيرة الحجم المقيدة ببورصة النيل المصرية، تذكر العديد من الدراسات (Lim & Tan, 2008; Svanstorm, 2013; Krauss & Zulch, 2013; Lim, et al., 2013; Kang, et al., 2019) أن البحث في موضوع إستقلال مراقب الحسابات وعلاقته بأداء خدمات بخلاف المراجعة وأداء الشركات متوسطة وصغيرة الحجم له نتائج متناقضة، هناك إتجاه أن إستقلال مراقب الحسابات لا يتعرض للخطر عندما يتم مراقبة الأداء بواسطة المستثمرين المؤسسين أو تكون الشركات غير مدرجة بالبورصة، وعلى النقيض من ذلك نجد أن القيام بشراء الرأى المستقبلى يرتبط بأداء مراقب الحسابات لخدمات بخلاف المراجعة للشركات ذات الأداء المالي الضعيف.

لذلك نجد إتجاهين فى الدراسات التى تناولت هذا الموضوع، الإتجاه الأول؛ يرى أن أداء خدمات بخلاف المراجعة يؤثر على إستقلال مراقب الحسابات ويقلل منه، والإتجاه الثانى؛ يرى أن أداء خدمات بخلاف المراجعة يزيد من كفاءة مراقب الحسابات من خلال زيادة درجة معرفته بالشركات، وبالتالي يحسن من جودة أداء مراقب الحسابات والشركة، لأنه يقلل التكاليف بالنسبة للشركات ويعزز القدرة على إكتشاف التحريفات الجوهرية ويزيد من كفاءة الأداء المالي للشركات وزيادة المنافسة بين المكاتب ولا يؤثر على درجة إستقلاله (Tiwari & Debnath, 2021).

وتشير دراسة Chung & Kallapur (2003) إلى أن حوافز مراقبى الحسابات للتنازل عن الإستقلال مرتبطة بأهمية العميل، أى نسبة أتعاب خدمات بخلاف المراجعة

إلى الأتعاب الكلية للمكتب فإذا انخفضت هذه النسبة كان مراقبي الحسابات أكثر استقلالا. كما وجدت دراسة ( Mitra ( 2016 أنه لا يوجد دليل على أن أداء خدمات بخلاف المراجعة لمراقب الحسابات تأثيرا على استقلاله، وبالتالي لم يؤثر على أداء الشركات في قطاع البترول.

كما أظهرت بعض الدراسات ( Ashbaugh, 2003; Hope & Langli, 2010 ) أن أداء خدمات بخلاف المراجعة لا يضر بالإستقلال الذهني العقلي، بينما تذكر بعض الدراسات ( Francis & Ke, 2006; Dart, 2011 ) أن أداء هذه الخدمات يضر بإستقلال مراقب الحسابات الظاهري، وأضافت دراسة ( Liemed, et al.,2019) أن التأثير على الاستقلال الظاهري يختلف باختلاف نوع الخدمات المقدمة نفسها.

وعلى الرغم من وجود آراء أكاديمية متضاربة حول درجة إستقلال مراقب الحسابات وأداء خدمات بخلاف المراجعة للشركات، وتأثيره على الأداء المالي لها، نجد أن السلطات في الولايات المتحدة أصدرت قانون SOX عام 2002 والذي يحظر أداء خدمات بخلاف المراجعة لنفس عميل المراجعة في نفس السنة لئلا يضر بإستقلاله، كما اعتمد الإتحاد الاوربي تشريعات عام ٢٠١٤ تقيد أداء هذه الخدمات في نفس الوقت مع خدمة المراجعة لنفس الشركة (Kang, et al.,2019)

لذلك يتوقع الباحث أن يختلف التأثير الإيجابي المعنوي لأداء مراقب الحسابات للخدمات بخلاف المراجعة على الأداء المالي للشركات متوسطة وصغيرة الحجم المقيدة ببورصة النيل المصرية باختلاف درجة استقلال مراقب الحسابات، لذلك يمكن اشتقاق الفرض الثالث (H<sub>3</sub>) على النحو التالي:

**H<sub>3</sub>**: يختلف التأثير الإيجابي المعنوي لأداء مراقب الحسابات للخدمات بخلاف المراجعة على الأداء المالي للشركات متوسطة وصغيرة الحجم المقيدة ببورصة النيل المصرية بحسب درجة استقلاله.

وبشأن تأثير إختلاف عدد الخدمات التي يقدمها مراقب الحسابات على العلاقة بين أداء مراقب الحسابات للخدمات بخلاف المراجعة على الأداء المالى للشركات متوسطة وصغيرة الحجم المقيدة ببورصة النيل المصرية، تذكر الدراسات، (Dyer & Ross, 2007; Shehu, et al., 2013; Adeyemil, et al., 2015; Keune & Keune, 2015) أن الخدمات بخلاف المراجعة ضرورية للشركات طالما أنها تستخدم موارد مالية وبشرية، وينظر لمراقب الحسابات على أنه مستشار أعمال موثوق به لأنه يقدم خدماته بإحترافية عالية الجودة لتلبية احتياجات العملاء، ويمكن وصف الشركات متوسطة وصغيرة الحجم بأنها مجموعات غير متجانسة تمتلك أحجاما مختلفة، وأعمارا، وقطاعا، وموقعا، ونموا مختلفا، كما أنها تدار بواسطة ملاكها ذوى القدرات والدوافع المختلفة. لذلك يمكن لهذه الشركات تحسين عملياتها من خلال الإستعانة بخدمات مراقبى الحسابات لأنهم يساعدون على تعزيز بقائها فى ظل بيئة تنافسية قوية. إلا أن أداء هذه الخدمات من جانب مراقبى الحسابات من أكثر الأمور إثارة للقلق بسبب عدم كفاية أو ضعف الرقابة الداخلية بهذه الشركات. إلا أن إفتقار إدارة هذه الشركات للمهارات والموارد المالية اللازمة لأداء الوظائف المحاسبية مايزيد من الطلب على خدمات مراقب الحسابات لأداء هذه الخدمات.

ومع نمو الشركات متوسطة وصغيرة الحجم يزداد الطلب على خدمات مراقب الحسابات لأداء الخدمات بخلاف المراجعة، كما يزداد بسبب زيادة حدة المنافسة بين الشركات وتعدد الظروف البيئية، ومحاولة تحديد واغتنام الفرص السوقية، وتقوية القدرات المعرفية، ومعالجة المشكلات التى تواجهها الشركات، وتعزيز التغيرات الحادثة فى بيئة الأعمال (Xiao&Fu,2009).

وعلى الرغم من وجود العديد من العوامل التى تؤثر على الطلب على الخدمات بخلاف المراجعة، إلا أن الدافع الرئيسى وراء طلب الشركات متوسطة وصغيرة الحجم لهذه الخدمات هو تحسين مستوى الأداء المالى لها (Carey,2008).

وتذكر دراسة ACCA(2011) أن جودة الخدمات المقدمة من قبل مراقبى الحسابات التى ستلبى إحتياجات الشركات متوسطة وصغيرة الحجم لها تأثير كبير على



الطلب على هذه الخدمات، كما تضيف دراسة (Ganesan, et al., 2018) أن هناك علاقة إيجابية ومعنوية بين الإستفادة من خدمات بخلاف المراجعة وعدد الخدمات المقدم للشركات من جهة، وبين الأداء المالى للشركات متوسطة وصغيرة الحجم من جهة أخرى. فكلما زاد عدد الخدمات المقدم للشركات متوسطة وصغيرة الحجم زادت درجة الإستفادة منها وتحسن مستوى الأداء المالى لها.

لذلك يتوقع الباحث أن يختلف التأثير الإيجابي المعنوى لأداء مراقب الحسابات للخدمات بخلاف المراجعة على الأداء المالى للشركات متوسطة وصغيرة الحجم المقيدة ببورصة النيل المصرية بإختلاف عدد الخدمات بخلاف المراجعة المقدمة لها. لذلك يمكن اشتقاق الفرض الرابع (H<sub>4</sub>) على النحو التالى:

**H<sub>4</sub>**: يختلف التأثير الإيجابي المعنوى لأداء مراقب الحسابات للخدمات بخلاف المراجعة على الأداء المالى للشركات متوسطة وصغيرة الحجم المقيدة ببورصة النيل المصرية بإختلاف عدد هذه الخدمات.

وسيتناول الباحث أثر بعض المتغيرات الرقابية وهى؛ القدرة الإدارية، وحجم الشركة على العلاقة محل الدراسة، وذلك على النحو التالى:

فيما يخص القدرة الإدارية؛ فقد عرفها (Demerjian, et al., 2012) على أنها كفاءة الإدارة فى توليد الأرباح من مهاراتها وخبراتها من خلال إدارة الموارد المتاحة بالشركة بكفاءة، والتعامل مع المتغيرات البيئية والتي تزيد من قدرتها على إدارة الشركة وخلق القيمة.

وتعد القدرة الإدارية للإدارة المصدر الأساسى لتحديد سياسات المنظمة سواء سياسات مالية أو محاسبية أو قانونية أو تنظيمية، حيث يمكن للإدارة ذات القدرة الإدارية المرتفعة التعرف على بيئة أعمالها أكثر من هؤلاء أصحاب القدرة الإدارية المنخفضة (Chemmanur & Paeglis, 2005)

ولقد أشارت بعض الدراسات (Agarwal, et al., 2007; Chemmanur, et al., 2009; Huang & Sun, 2017; Lee, et al., 2018; Gan, 2019) إلى أن الإدارة الرشيدة تعمل على تحسين قيمة المنظمة من خلال تحسين أرباحها، وبالتالي تزداد قيمتها، كما يمكنها تسعير حقوق الملكية بشكل أفضل وعادل، وبذلك تواجه عدم تماثل في المعلومات أقل والذي يترتب عليه مشاكل أقل في مشاكل الوكالة بين الملاك والإدارة. كما يمكن للإدارة الرشيدة ذات القدرة الإدارية المرتفعة إختيار المشروعات الأكثر نجاحا وتنفيذها بكفاءة والتي تعظم من قيمة المنظمة وقيمة الإستثمار، كما أنهم يكونون قادرين على استخدام الموارد المتاحة بكفاءة دون القيام بممارسات إدارة الأرباح، والذي يؤثر سلبا على أداء المنظمة، الأمر الذي يحسن من كفاءة عمليات الاستثمار، ويؤدي إلى تعظيم ثروة الملاك .

إن وجود القدرة الإدارية المرتفعة تنعكس على جودة المعلومات المحاسبية، وبالتالي على جودة الأداء المالى وتخفيض تكلفة الأموال وتخفيض مشاكل السيولة، ما يترتب عليه نجاح الشركات فى أسواق المال (النحاس، 2022)

يخلص الباحث مما سبق إلى إمكانية وجود تأثير للقدرة الإدارية على تحسين الأداء المالى للشركات المتوسطة وصغيرة الحجم، ويمكن اشتقاق السؤال الأول للبحث على النحو التالى:

س1: هل تؤثر القدرة الإدارية للمدير التنفيذى على الأداء المالى للشركات متوسطة وصغيرة الحجم فى سياق العلاقة التأثيرية بين أداء مراقب الحسابات لخدمات بخلاف المراجعة والأداء المالى للشركات متوسطة وصغيرة الحجم المقيدة ببورصة النيل المصرية؟.

أما فيما يتعلق بحجم الشركة، أشارت بعض الدراسات (Doving & Gooderham, 2005; Marriott, et al., 2008; Kamyabi & Devi, 2011; Husin & Ibrahim, 2014) أن الشركات متوسطة وصغيرة الحجم تسعى أكثر من غيرها من الشركات كبيرة

الحجم للحصول على خدمات بخلاف المراجعة من مراقبي الحسابات، وذلك لتعزيز قدرتها التنافسية وتوسيع الشركة لخصتها السوقية، حيث أن أحد الخصائص الهامة لهذه الشركات هو صعوبة تملكها الموارد الكافية للسماح لها بتنفيذ وظائف المحاسبة داخليا، لذلك فإن اللجوء لمصدر خارجي للحصول على خدمات بخلاف المراجعة يتناسب مع حجم وعمر الشركة، وبالتالي سوف تلجأ الشركات الأصغر للحصول على هذه الخدمات أكثر من الشركات الأكبر حجما، كما أن الشركات الأصغر لديها حجم أنشطة أقل، وبالتالي تواجه صعوبات في الاستفادة من وفورات الحجم، وبالتالي ليس هناك مبرر للإنفاق على توظيف عمالة أكثر تكلفة بالنسبة لها، وتعتمد على مصادر خارجية أفضل، وبالتالي تستطيع تخفيض حجم التكاليف وبتحسين الأداء المالى لها كلما اعتمدت على مصادر خارجية لآداء هذه الخدمات. فكلما كان حجم الشركة أصغر كلما كان من الأفضل لها الإستعانة بمصدر خارجي للحصول على خدمات بخلاف المراجعة.

يخلص الباحث مما سبق إلى إمكانية وجود تأثير لحجم الشركة على تحسين الأداء المالى للشركات المتوسطة وصغيرة الحجم، ويمكن اشتقاق السؤال الثانى للبحث على النحو التالى:

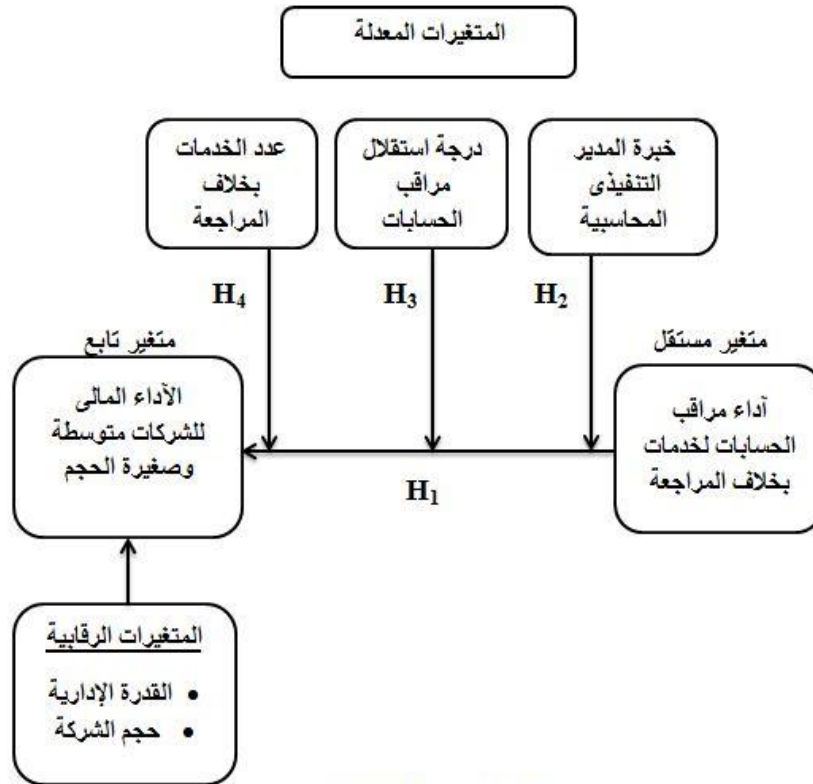
س2: هل يؤثر حجم الشركة على الأداء المالى للشركات متوسطة وصغيرة الحجم فى سياق العلاقة التأثيرية بين آداء مراقب الحسابات لخدمات بخلاف المراجعة والأداء المالى للشركات متوسطة وصغيرة الحجم المقيدة ببورصة النيل المصرية؟.

5/7- نموذج ومنهجية البحث:

يعرض الباحث لنموذج البحث ومنهجية البحث على النحو التالى:

1/5/7- نموذج البحث:

يظهر نموذج البحث الأساسى على النحو التالى:



### 2/5/7- منهجية البحث:

تتناول هذه الجزئية كل من: هدف الدراسة التطبيقية، ومجتمع الدراسة، وأدوات وإجراءات الدراسة، وتوصيف وقياس متغيرات الدراسة، ونتائج إختبارات فروض البحث، وذلك على النحو التالي:

### 1/2/5/7- هدف الدراسة التطبيقية:

تستهدف الدراسة التطبيقية إختبار فرض البحث الرئيسي، والفروض الفرعية، ومن ثم إيجاد دليل عملي على ما إذا كان أداء مراقب الحسابات لخدمات بخلاف المراجعة للشركات متوسطة وصغيرة الحجم يؤثر على أدائها المالي.

2/2/5/7- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من الشركات غير المالية المقيدة ببورصة النيل المصرية، وذلك من خلال قوائمها المالية وإيضاحاتها المتممة عن السنوات من 2018 وحتى 2022، وعددها 29 شركة مقيدة، مع إستبعاد الشركات المالية حيث تخضع لقواعد تنظيمية مختلفة، وذلك قياسا على: (عبد الغنى، 2017).

3/2/5/7- أدوات واجراءات الدراسة:

تم الحصول على تقارير المراجعة وكذا التقارير المالية السنوية، من خلال موقع مباشر مصر ومواقع الشركات على شبكة الإنترنت، والتي بلغت (29) شركة على مدار السنوات من 2018 وحتى 2022 والتي تمثل فترة إجراء الدراسة، وذلك قياسا على (راشد، 2010؛ عبد الغنى، 2017؛ Rutledge, et al., 2015).

4/2/5/7- توصيف وقياس متغيرات الدراسة:

تتكون متغيرات الدراسة من متغير تابع هو الأداء المالى للشركات متوسطة وصغيرة الحجم ، ومتغير مستقل هو أداء مراقب الحسابات لخدمات أخرى (بخلاف المراجعة)، ومتغيرات معدلة هي: خبرة المدير التنفيذي المحاسبية، ودرجة استقلال مراقب الحسابات، وعدد الخدمات المقدمة سنويا، ومتغيرات رقابية هي: القدرة الإدارية، وحجم الشركة، وفيما يلي توصيف وقياس متغيرات الدراسة:

أ- المتغير المستقل: أداء مراقب الحسابات لخدمات أخرى (بخلاف المراجعة): وتشمل الخدمات الإستشارية والمالية والإدارية والاقتصادية والتقنية، بخلاف خدمة المراجعة والفحص المحدود، وتم قياس أداء مراقب الحسابات لخدمات أخرى (بخلاف المراجعة) ويرمز له بالرمز NAS، باللوغاريتم الطبيعي للأتعاب للخدمات بخلاف المراجعة، وذلك قياسا على: (Ganesan, et al., 2018).

ب- المتغير التابع: الأداء المالى للشركات متوسطة وصغيرة الحجم:

وهو عملية قياس نتائج عمليات الشركة من الناحية المالية وتحديد نقاط القوة والضعف المالية فى الشركة، وتم قياس الأداء المالى للشركات متوسطة وصغيرة الحجم ويرمز له بالرمز F. Performance، بالعائد على الأصول، وذلك قياسا على: (Wu & Zeng, 2022).

ج- المتغيرات المعدلة Moderating Variables :

ج/1- خبرة المدير التنفيذى المحاسبية. Manger Exp

وهو متغير معدل للعلاقة بين أداء مراقب الحسابات لخدمات أخرى (بخلاف المراجعة) والأداء المالى للشركات متوسطة وصغيرة الحجم، وتشمل المعرفة بمجال المحاسبة، والكفاءة الفنية لإستخدام أصول الشركة. وتقاس كمتغير وهمى يأخذ القيمة (1) إذا كان المدير التنفيذى له خبرة محاسبية (5) سنوات فأكثر، والقيمة (صفر) بخلاف ذلك ، قياسا على: (Kamyabi & Devi, 2011).

ج/2- درجة استقلال مراقب الحسابات. Indep.

وهو متغير معدل للعلاقة بين أداء مراقب الحسابات لخدمات أخرى (بخلاف المراجعة) والأداء المالى للشركات متوسطة وصغيرة الحجم، ويقصد به الإستقلال الظاهرى لمراقب الحسابات، وتقاس كمتغير وهمى يأخذ القيمة (1) إذا كان يوجد فصل فى أداء خدمات المراجعة عن الخدمات الأخرى داخل المكتب أو كان ذا شراكة مع مكاتب أجنبية أو الجهاز المركزى للمحاسبات ، والقيمة (صفر) بخلاف ذلك ، قياسا على: (Liempd et al., 2018)

ج/3- عدد الخدمات المقدمة سنويا No. Services

وهو متغير معدل للعلاقة بين أداء مراقب الحسابات لخدمات أخرى (بخلاف المراجعة) والأداء المالى للشركات متوسطة وصغيرة الحجم، ويقصد به عدد الخدمات الاستشارية والمالية والإدارية والإقتصادية والتقنية (بخلاف خدمة المراجعة والفحص المحدود) المقدمة للشركة سنويا. ويقاس بالعدد الفعلى للخدمات المقدمة للشركة سنويا، قياسا على: (Kimuli, 2018)

د- المتغيرات الرقابية **Control Variables** : وتشمل:

د/1- القدرة الإدارية **M. Competence**

يقصد بها كفاءة المديرين على توليد الإيرادات من الخبرة والمعرفة التي تمكنهم من إدارة الموارد الاقتصادية بكفاءة، وتقاس بالعائد على الأصول، قياسا على: (Demerjian, et al., 2012)

د/2- حجم الشركة **SIZE**

يعبر حجم الشركة عن إجمالي الأصول وحجم عمليات الشركة، ويقاس باللوغاريتم الطبيعي للإيرادات، وذلك قياسا على: (عبد الغنى، 2017؛ Gong & Wang, 2016).

5/2/5/7- أدوات التحليل الإحصائي:

يستخدم الباحث عدة أساليب إحصائية، منها: الانحراف المعياري، والوسط الحسابي، وأعلى وأقل قيمة. كما تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار المتعدد لتقدير معاملات نموذج الانحدار لإختبار فروض البحث. كما تم استخدام معامل التحديد ( $R^2$ )، ومعامل التحديد المعدل ( $Adjusted R^2$ )، وتحليل التباين ANOVA لإختبار معنوية النموذج باستخدام F- Test و إختبار T-Test لإختبار معنوية معاملات الانحدار. وقد تم استخدام برنامج SPSS لتحليل الانحدار المتعدد، قياسا على: (زكي، 2018).

أولاً- النماذج الإحصائية المستخدمة في إختبار فروض البحث:

أ- نموذج إختبار الفرض الرئيسي ( $H_1$ ):

لإختبار أثر أداء مراقب الحسابات لخدمات بخلاف المراجعة للشركات متوسطة وصغيرة الحجم على أدائها المالي. باستخدام بيانات القوائم المالية على مدار فترة الدراسة (2018-2022). تم استخدام النموذج التالي:

$$F. Performance_{it} = \beta_0 + \beta_1 NAS_{it} + \varepsilon_{it} \quad (1)$$

ب- نموذج إختبار الفرض الفرعى (H<sub>2</sub>):

لإختبار مدى إختلاف تأثير أداء مراقب الحسابات للخدمات بخلاف المراجعة على الأداء المالى للشركات متوسطة وصغيرة الحجم المقيدة ببورصة النيل المصرية بإختلاف خبرة المدير التنفيذى المحاسبية. تم إستخدام النموذج التالى:

$$F. Performance_{it} = \beta_0 + \beta_1 NAS_{it} + \beta_2 Manger Exp._{it} + \beta_3 (Manger Exp. * NAS_{it}) + \varepsilon_{it} \quad (2)$$

ج- نموذج إختبار الفرض الفرعى (H<sub>3</sub>):

لإختبار مدى إختلاف تأثير أداء مراقب الحسابات للخدمات بخلاف المراجعة على الأداء المالى للشركات متوسطة وصغيرة الحجم المقيدة ببورصة النيل المصرية بحسب درجة استقلاله. تم إستخدام النموذج التالى:

$$F. Performance_{it} = \beta_0 + \beta_1 NAS_{it} + \beta_2 Indep._{it} + \beta_3 (Indep. * NAS_{it}) + \varepsilon_{it} \quad (3)$$

د- نموذج إختبار الفرض الفرعى (H<sub>4</sub>):

لإختبار مدى إختلاف تأثير أداء مراقب الحسابات للخدمات بخلاف المراجعة على الأداء المالى للشركات متوسطة وصغيرة الحجم المقيدة ببورصة النيل المصرية بإختلاف عدد هذه الخدمات. تم إستخدام النموذج التالى:

$$F. Performance_{it} = \beta_0 + \beta_1 NAS_{it} + \beta_2 No. Services_{it} + \beta_3 (No. Services * NAS_{it}) + \varepsilon_{it} \quad (4)$$

هـ- نتائج إدخال المتغيرات الرقابية فى العلاقة الرئيسية محل الدراسة:

ويتم إدخال المتغيرات الرقابية فى العلاقة الرئيسية محل الدراسة، على النحو التالى:

$$F. Performance_{it} = \beta_0 + \beta_1 NAS_{it} + \beta_2 Manger Exp._{it} + \beta_3 (Manger Exp. * NAS_{it}) + \beta_4 Indep._{it} + \beta_5 (Indep. * NAS_{it}) + \beta_6 No. Services_{it} + \beta_7 (No. Services * NAS_{it}) + \beta_8 M. Competence + \beta_9 SIZE + \varepsilon_{it} \quad (5)$$

حيث:

$F. Performance_{it}$ : الأداء المالى للشركات متوسطة وصغيرة الحجم، (لشركة (i) فى سنة الإختبار (t)).



$NAS_{it}$  : الخدمات الأخرى (بخلاف المراجعة)، (للشركة (i) في سنة الإختبار (t)).  
 $Manger Exp._{it}$  : خبرة المدير التنفيذي بالمجال المحاسبى، (للشركة (i) في سنة الإختبار (t)).

$NAS_{it} * Manger Exp.$  : متغير تفاعلى لخبرة المدير التنفيذي بالمجال المحاسبى مع الخدمات الأخرى (بخلاف المراجعة)، (للشركة (i) في سنة الإختبار (t)).

$Indep._{it}$  : درجة استقلال مراقب الحسابات، (للشركة (i) في سنة الإختبار (t)).  
 $Indep. * NAS_{it}$  : متغير تفاعلى لدرجة استقلال مراقب الحسابات مع الخدمات الأخرى (بخلاف المراجعة)، (للشركة (i) في سنة الإختبار (t)).

$No. Services_{it}$  : عدد الخدمات المقدمة سنويا، (للشركة (i) في سنة الإختبار (t)).  
 $No. Services * NAS_{it}$  : متغير تفاعلى لعدد الخدمات المقدمة سنويا مع الخدمات الأخرى (بخلاف المراجعة)، (للشركة (i) في سنة الإختبار (t)).

$M. Competence$  : القدرة الإدارية للمدير التنفيذي.

$SIZE$  : حجم الشركة.

$\varepsilon_{it}$  : الخطأ العشوائى.

ثانياً- الإحصاءات الوصفية:

استخدم الباحث بعض أساليب الإحصاء الوصفى لمتغيرات الدراسة مثل الحد الأدنى والحد الأقصى، والوسط الحسابى والانحراف المعياري، ويوضح الجدول التالى الإحصاءات الوصفية ذات الصلة بالمتغيرات محل الدراسة. كما يظهر بالجدول التالى:

جدول رقم (1): الإحصاءات الوصفية

Descriptive Statistics								
	N	Range	Minimum	Maximum	Mean		Std. Deviation	Variance
	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Std. Error	Statistic	Statistic
NAS	145	1.43	4.08	5.51	4.8324	.01808	.21767	.047
Manger Exp	145	1.00	.00	1.00	.7586	.03566	.42940	.184
F. Performance	145	.18	.00	.18	.0714	.00259	.03113	.001
Indep.	145	1.00	.00	1.00	.5172	.04164	.50143	.251
No. Services	145	5.00	1.00	6.00	2.8644	.08408	1.01242	1.025
M. Competence	145	.18	.00	.18	.0714	.00259	.03113	.001
SIZE	145	2.41	7.65	10.07	8.9203	.03740	.45039	.203
Valid N	145							

تشير الإحصاءات الوصفية إلى أنه بالنسبة لأداء مراقب الحسابات لخدمات بخلاف المراجعة، يتضح أن القيم العظمى والصغرى لها على التوالي (4.08، 5.51) والانحراف المعياري منخفض جدا (0.01808)، مما يشير إلى أن البيانات قريبة من المتوسط العام، وبالنسبة لخبرة المدير التنفيذي بالمجال المحاسبى بين (0.00، 1.00) وهى خبرة إدارية متوسطة، والأداء المالى للشركات متوسطة وصغيرة الحجم بين (0.07، 0.18). مع انحراف معياري منخفض جدا (0.00259)، بينما درجة استقلال مراقب الحسابات بين (1.00، 0.00) وهو مستوى استقلال متوسط (0.5172)، مع انحراف معياري معتدل (0.04164)، فى حين عدد الخدمات المقدمة سنويا بين (1.00، 6.00) وهناك تنوع فى عدد الخدمات المقدمة، مع متوسط (2.8644)، وانحراف معياري معتدل (0.08408)، بينما القدرة الإدارية بين (0.18، 0.00) ذات متوسط كفاءة إدارية منخفض (متوسط 0.0714)، مع انحراف معياري منخفض (0.00259)، وأخيرا حجم الشركة بين (7.65، 10.07). مع متوسط (8.9203)، وانحراف معياري منخفض (0.03740). وجميع المفردات (145) شركة صالحة للتحليل، وبالتالي لا يوجد فروق كبيرة بين كلا من القيم العظمى والصغرى لبعض المتغيرات المستقلة ذات الصلة بمجال الخدمات بخلاف المراجعة، كما يتضح زيادة الوسط الحسابى لها عن إنحرافها المعيارى بمقدار 0.06881، 0.72294، 4.81432، (8.8829، 0.06881، 2.78032، 4.7556. على التوالي .

ويظهر جدول معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة كالتالى:

جدول رقم (2) معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة

Correlations								
		F.Perfor mance	NAS	Manger Exp	Indep	No. Services	M. Compe tence	SIZE
F.Performance	Pearson Correlation	.985	.869	-.162	-.022	.778	.994	-.019
	Sig. (2-tailed)	.	.000	.026	.0397	.000	.000	.0409
NAS	Pearson Correlation	.869	.977	-.128	-.045	.869	.869	-.093
	Sig. (2-tailed)	.000	.	.042	.0295	.000	.000	.0133
MangerExp	Pearson Correlation	-.162	-.128	.845	.261	-.203	-.162	-.027
	Sig. (2-tailed)	.026	.062	.	.001	.007	.026	.0372
Indep	Pearson Correlation	-.022	-.045	.261	.944	.064	-.022	-.033
	Sig. (2-tailed)	.0397	.0295	.001	.	.0221	.0397	.0346
No. Services	Pearson Correlation	.778	.869	-.203	.064	.965	.778	-.121
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.007	.0221	.	.000	.043
M. Competence	Pearson Correlation	.990	.869	-.162	-.022	.778	.954	-.019
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.026	.0397	.000	.	.0409
SIZE	Pearson Correlation	-.019	-.093	-.027	-.033	-.121	-.019	.956
	Sig. (2-tailed)	.0409	.0133	.0372	.0346	.073	.0409	.

وبتحليل معاملات الارتباط يتضح أن هناك ارتباط إيجابي عالي (0.869)، مما يشير إلى وجود علاقة قوية بين أداء مراقب الحسابات للخدمات بخلاف المراجعة والأداء المالي للشركات. كما أن هناك ارتباط سلبي بشكل ضعيف (-0.162)، مما يشير إلى وجود ارتباط ضعيف بين خبرة المدير التنفيذي بالمجال المحاسبي والأداء المالي للشركات. كما أن هناك ارتباط سلبي بشكل ضعيف (-0.022)، مما يشير إلى وجود ارتباط ضعيف بين درجة إستقلال مراقب الحسابات والأداء المالي للشركات. وهناك ارتباط إيجابي عالي (0.778)، مما يشير إلى وجود علاقة قوية بين عدد الخدمات بخلاف المراجعة والأداء المالي للشركات. وبالنسبة للمتغيرات الرقابية، نجد ارتباط إيجابي عالي (0.994)، مما يشير إلى وجود علاقة قوية بين القدرة الإدارية للمدير التنفيذي والأداء المالي للشركات. وارتباط سلبي بشكل ضعيف (-0.019)، مما يشير إلى وجود ارتباط ضعيف بين حجم الشركات والأداء المالي للشركات.

كما نجد أن قيم معاملات بيرسون أقل من (1)، وجميع معاملات الارتباط معنوية عند مستوى معنوية أقل من 5% ، وهذا يعني أنه لا يوجد قيم شاذة لجميع المتغيرات المستقلة وتكون ملائمة للقياس.

6/2/5/7- نتائج إختبارات فروض البحث:

تم استخدام مستوى معنوية 5% كقاعدة للقرار بحيث يتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل إذا كانت قيمة P-Value أقل من 5% والعكس. وذلك قياسا على ( عبد الغنى، 2017؛ Akhalumeh, 2017). وذلك على النحو التالي:

أولاً: فى ظل التحليل الأساسى:

تم إختبار أثر أداء مراقب الحسابات لخدمات بخلاف المراجعة للشركات متوسطة وصغيرة الحجم على أدائها المالى على النحو التالى:

أ- نتائج إختبار الفرض الأول ( $H_1$ ):

لاختبار أثر أداء مراقب الحسابات لخدمات بخلاف المراجعة للشركات متوسطة وصغيرة الحجم على أدائها المالى، تم صياغة هذا الفرض كفرض عدم كما يلى:  
 $H_0$ : لا يؤثر أداء مراقب الحسابات للخدمات بخلاف المراجعة إيجابيا ومعنويا على الأداء المالى للشركات متوسطة وصغيرة الحجم المقيدة ببورصة النيل المصرية. ويتم اختباره بالإعتماد على نموذج الإنحدار اللوجيستي، وفقا للمعادلة التالية:

$$F. Performance_{it} = \beta_0 + \beta_1 NAS_{it} + \varepsilon_{it} \quad (1)$$

ويوضح الجدول التالي نتيجة اختبار الفرض الأول:

جدول رقم (3)

ANOVA <sup>a</sup>						
Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.105	1	.105	.044	.000 <sup>b</sup>
	Residual	.034	143	.000		
	Total	.140	144			
a. Dependent Variable: F. Performance						
b. Predictors: (Constant), NAS						

Coefficients <sup>a</sup>						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	-.529	.029		-18.513	.000
	NAS	.124	.006	.869	21.030	.000
a. Dependent Variable: F. Performance						

يتضح من الجدول السابق، أن النموذج معنوي ويمكن الإعتماد عليه لإختبار العلاقة محل الدراسة، حيث كان مستوى معنوية F أقل من 5%. وقبول الفرض الرئيسي H<sub>1</sub> حيث P-Value=.000 أصغر من مستوى المعنوية 5% ، وبالتالي يؤثر أداء مراقب الحسابات للخدمات بخلاف المراجعة إيجابيا ومعنويا على الأداء المالي للشركات متوسطة وصغيرة الحجم المقيدة ببورصة النيل المصرية.

وتؤيد هذه النتيجة العديد من الدراسات (Jayabalan, et al., 2009; Dorasamy, et al., 2010; Kamari & Devi, 2011; Hafeez & Anderson,2014; Inua & Abianga, 2015; Tazilah, et al., 2019; Lawal, et

(al.,2020) حيث أن هناك حاجة للشركات متوسطة وصغيرة الحجم إلى خدمات بخلاف المراجعة من مراقبي الحسابات لما لها من تأثير إيجابي على أدائها المالي، وزيادة الرقابة الإدارية، والمساعدة في إتخاذ القرارات، وتعظيم الربح. كما أنها توفر من الأعباء المالية الثابتة التي تتحملها هذه الشركات، كذلك ترتب عليها إنخفاض أتعاب مراقبي الحسابات وزيادة جودة آدائهم، مع وجود إرتباط إيجابي بين قرار شراء الخدمات بخلاف المراجعة وبين جودة التقارير المالية للشركات.

ويرى الباحث أن أداء خدمات بخلاف المراجعة للشركات متوسطة وصغيرة الحجم يساعد هذه الشركات على تحقيق مستوى مرتفع من الكفاءة والفعالية، وبالتالي أداء مالي أعلى نتيجة تحقيق مزايا تنافسية وتحسن في قدراتها المحدودة، والتي يعززها قدرات وخبرات مراقبي الحسابات الأعلى في هذا المجال.

#### نتائج اختبار الفرض الثاني (H<sub>2</sub>):

لإختبار اختلاف التأثير الإيجابي المعنوي لأداء مراقب الحسابات للخدمات بخلاف المراجعة على الأداء المالي للشركات متوسطة وصغيرة الحجم المقيدة ببورصة النيل المصرية بإختلاف خبرة المدير التنفيذي المحاسبية، تم صياغة هذا الفرض كفرض عدم كما يلي:

H<sub>0</sub>: لا يختلف التأثير الإيجابي المعنوي لأداء مراقب الحسابات للخدمات بخلاف المراجعة على الأداء المالي للشركات متوسطة وصغيرة الحجم المقيدة ببورصة النيل المصرية بإختلاف خبرة المدير التنفيذي المحاسبية. ولاختبار هذا الفرض تم استخدام نموذج الإنحدار التالي :

$$F. Performance_{it} = \beta_0 + \beta_1 NAS_{it} + \beta_2 Manger Exp._{it} + \beta_3 (Manger Exp. * NAS_{it}) + \varepsilon_{it} \quad (2)$$

ويوضح الجدول التالي نتيجة اختبار الفرض الثاني:

جدول رقم (4)

ANOVA <sup>a</sup>						
Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.107	3	.036	.0153	.000 <sup>b</sup>
	Residual	.033	141	.000		
	Total	.140	144			
a. Dependent Variable: F. Performance						
b. Predictors: (Constant), manger Exp*Nas, NAS, Manger Exp						

Coefficients <sup>a</sup>						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	-.436	.050		-8.780	.000
	NAS	.106	.010	.740	10.411	.000
	Manger Exp	-.133	.061	-1.830	2.185	.031
	Manger Exp*Nas	.027	.012	1.769	2.126	.035
a. Dependent Variable: F. Performance						

يتضح من الجدول السابق، أن النموذج معنوي ويمكن الإعتماد عليه لإختبار العلاقة محل الدراسة حيث كان مستوى معنوية F أقل من 5%. وقبول الفرض H<sub>2</sub> حيث P-Value= وهي أصغر من مستوى المعنوية 5%، وبالتالي يختلف التأثير الإيجابي المعنوي لآداء مراقب الحسابات للخدمات بخلاف المراجعة على الآداء المالي للشركات متوسطة وصغيرة الحجم المقيدة ببورصة النيل المصرية بإختلاف خبرة المدير التنفيذي المحاسبية.

وتؤيد هذه النتيجة العديد من الدراسات (Watson, 2003; Liddicoot &Stringer, 2005; Jayabalan, et al., 2009) حيث تعاني العديد من الشركات ذات الحجم المتوسط والصغير من نقص في المعرفة اللازمة لآداء وظائف وخدمات المحاسبة. وتعتبر قيود الموارد عقبة كبيرة تواجه تلك الشركات، خاصة عند مقارنتها بالشركات الكبيرة الحجم. لهذا السبب، من المرجح أن تقوم هذه الشركات بتكليف مراقب

حسابات خارجى بتقديم هذه الخدمات المحاسبية، حيث يمتلك هؤلاء المراقبون المهارات المتخصصة فى هذا المجال. وعلى الرغم من ذلك، يمكن للمدير التنفيذى ذو الخبرة الملائمة أن يكون على دراية بفوائد الحصول على خدمات محاسبة خارجية. ويكون هؤلاء المديرون التنفيذيون قادرين على فهم أن هناك نقاط ضعف داخل الشركة قد لا يمكن تغطيتها بشكل فعال من خلال الموظفين الداخليين. بناء على هذا الفهم، يلجأ المديرون التنفيذيون إلى الحصول على خدمات محاسبة خارجية لتعزيز القدرات وتغطية تلك النقاط الضعيفة. ويتجاوزون الإعتقاد القائل بأنهم قادرين على القيام بكل المهام بمفردهم، ويتبنون منهاجاً لتحسين أداء الشركة. مما يؤدي إلى زيادة الطلب على خدمات بخلاف المراجعة، وتعزيز التعاون مع مراقبي الحسابات ذوي الخبرة لتحقيق أقصى استفادة من الموارد المتاحة.

وتختلف هذه النتيجة مع ماتوصل إليه (Everaert, et al., (2010 حيث يمكن أن يشكل طلب هذه الخدمات تحدياً للمدير التنفيذى للشركة، حيث قد يفتقر إلى المعرفة الكافية بنوعية الخدمة التي يحتاجها من مراقب الحسابات. وفي كثير من الأحيان، يتردد المديرون التنفيذيون فى طلب مثل هذه الخدمات، لعدم وعيهم بوجودها وأنواعها، وقد لا يكونون مقتنعين بفوائد الاستفادة من تلك الخدمات.

ويرى الباحث أن تأثير أداء مراقب الحسابات لخدمات بخلاف المراجعة على الأداء المالى للشركات الصغيرة والمتوسطة قد يختلف بناء على خبرة المدير التنفيذى فى المجال المحاسبى ومدى وعيه بأهمية هذه الخدمات. فإذا كان المدير التنفيذى للشركة ذو خبرة ومعرفة محاسبية عميقة، فإنه سيكون أكثر فهماً لقيمة خدمات مراقب الحسابات. ويمكن أن يتيح له ذلك اتخاذ قرارات أفضل بشأن تكليف مراقب الحسابات بالخدمات بخلاف المراجعة، وفهم كيف يمكن لها أن تساهم فى تحسين الأداء المالى. وعلى العكس من ذلك، إذا كان المدير التنفيذى يفتقر إلى الخبرة المحاسبية والفهم الكامل لأهمية هذه الخدمات، قد يكون لديه تردد فى اللجوء إلى خدمات مراقب الحسابات. ويمكن أن يؤدي هذا التردد إلى تقليل فعالية تلك الخدمات فى تحسين الأداء المالى وتعزيز الشفافية.



وبالتالى، يظهر أن فهم المدير التنفيذى لأهمية وفوائد الخدمات بخلاف المراجعة يلعب دورا حاسما فى تحديد كيفية تأثير تلك الخدمات على الأداء المالى للشركات المتوسطة والصغيرة الحجم.

ج- نتائج اختبار الفرض الثالث (H3):

لإختبار اختلاف التأثير الإيجابى المعنوى لأداء مراقب الحسابات للخدمات بخلاف المراجعة على الأداء المالى للشركات متوسطة وصغيرة الحجم المقيدة ببورصة النيل المصرية بحسب درجة استقلاله، تم صياغة هذا الفرض كفرض عدم كما يلى:

H0: لا يختلف التأثير الإيجابى المعنوى لأداء مراقب الحسابات للخدمات بخلاف المراجعة على الأداء المالى للشركات متوسطة وصغيرة الحجم المقيدة ببورصة النيل المصرية بحسب درجة استقلاله. ولاختبار هذا الفرض تم استخدام نموذج الانحدار التالى :

$$F. Performance_{it} = \beta_0 + \beta_1 NAS_{it} + \beta_2 Indep._{it} + \beta_3 (Indep. * NAS_{it}) + \varepsilon_{it} \quad (3)$$

ويوضح الجدول التالى نتيجة اختبار الفرض الثالث:

جدول رقم (5)

ANOVA <sup>a</sup>						
Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.106	3	.035	.0146	.000 <sup>b</sup>
	Residual	.034	141	.000		
	Total	.140	144			

a. Dependent Variable: F.Performance  
b. Predictors: (Constant), Indep., NAS, Indep\*Nas

Coefficients <sup>a</sup>						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	-.502	.047		-10.607	.000
	NAS	.118	.010	.828	12.140	.000
	Indep*Nas	.010	.012	.740	.772	.441
	Indep.	-.045	.060	-.723	-.753	.453

a. Dependent Variable: F.Performance

يتضح من الجدول السابق، أن النموذج معنوي ويمكن الإعتماد عليه لإختبار العلاقة محل الدراسة حيث كان مستوى معنوية F أقل من 5%. وعدم قبول الفرض H<sub>3</sub> حيث P-Value=0.441 أكبر من مستوى المعنوية 5% ، وبالتالي لا يختلف التأثير الإيجابي المعنوي لآداء مراقب الحسابات للخدمات بخلاف المراجعة على الآداء المالى للشركات متوسطة وصغيرة الحجم المقيدة ببورصة النيل المصرية بحسب درجة استقلاله.

وتؤيد هذه النتيجة العديد من الدراسات (Ashbaugh, 2003; Chung & Kallapur, 2003; Hope & Langli, 2010; Mitra, 2016; Tiwari & Debnath, 2021) حيث ترى أن آداء الخدمات بخلاف المراجعة لا يؤثر على الإستقلال العلى لمراقب الحسابات. كما أن آداء هذه الخدمات يعزز من كفاءة مراقب الحسابات من خلال زيادة معرفته بالشركات، مما يسهم فى تحسين جودة آدائه وآداء الشركة. ويؤدى ذلك إلى تقليل التكاليف للشركات وزيادة قدرتها على اكتشاف التحريفات الجوهرية، ويعزز كفاءة الآداء المالى والتنافسى بين المكاتب دون التأثير على درجة الإستقلال.

وفيما يتعلق بحوافز مراقبى الحسابات للتنازل عن الإستقلال، يشير إلى أن تلك الحوافز ترتبط بأهمية العميل، حيث يكون استقلال مراقب الحسابات أكبر عندما تنخفض نسبة الأتعاب الخاصة بالخدمات بخلاف المراجعة إلى الأتعاب الإجمالية للمكتب. وبالتالي، يقدم دليلا على أن آداء خدمات بخلاف المراجعة لا يؤثر على إستقلال مراقب الحسابات، وبالتالي لا يؤثر على آداء الشركات.

أخيرا، فإن استقلال مراقب الحسابات لا يتعرض للخطر عندما يتم مراقبة الآداء بواسطة المستثمرين المؤسسين أو عندما تكون الشركات غير مدرجة فى البورصة.

وتختلف هذه النتيجة مع ماتوصلت إليها الدراسات (Francis & Ke, 2006; Dart, 2011; Liemed, et al., 2019) حيث ترى أن آداء هذه الخدمات يشكل تهديدا لإستقلال مراقب الحسابات الظاهرى، كما أشارت إلى أن التأثير على الإستقلال الظاهر يتفاوت بإختلاف نوع الخدمات المقدمة. حيث أن آداء الخدمات بخلاف المراجعة يؤدى إلى تقليل استقلال مراقب الحسابات، بسبب تأثيره السلبى.

ويرى الباحث أنه بالرغم من وجود آراء أكاديمية متباينة حول أثر درجة استقلال مراقب الحسابات على العلاقة بين أداء الخدمات بخلاف المراجعة وأداء الشركات، إلا أنه يبدو أن هناك اتفاقاً على أنه يجب تجنب أداء خدمات غير المراجعة لنفس العميل في نفس السنة التي يتم فيها إجراء المراجعة، حتى لا يتأثر استقلال مراقب الحسابات. مع ضرورة تقييد أداء هذه الخدمات في نفس الوقت الذي يتم فيه إجراء خدمة المراجعة لنفس الشركة. هذا التقييد يهدف إلى الحفاظ على شفافية واستقلالية مراقب الحسابات، مما يساهم في ضمان جودة ونزاهة العمليات المحاسبية والتقارير المالية للشركة محل المراجعة. إن تطبيق هذه الممارسات يعتبر إحدى السبل الفعالة للتحكم في التداخلات المحتملة بين خدمات المراجعة والخدمات الأخرى، وبالتالي، يحمي استقلال مراقب الحسابات ويضمن النزاهة في أداء خدماته.

د- نتائج اختبار الفرض الرابع (H4):

لإختبار إختلاف التأثير الإيجابي المعنوي لأداء مراقب الحسابات للخدمات بخلاف المراجعة على الأداء المالي للشركات متوسطة وصغيرة الحجم المقيدة ببورصة النيل المصرية بإختلاف عدد هذه الخدمات، تم صياغة هذا الفرض كفرض عدم كما يلي:  
H0: لا يختلف التأثير الإيجابي المعنوي لأداء مراقب الحسابات للخدمات بخلاف المراجعة على الأداء المالي للشركات متوسطة وصغيرة الحجم المقيدة ببورصة النيل المصرية بإختلاف عدد هذه الخدمات. ولإختبار هذا الفرض تم استخدام نموذج الانحدار التالي:

$$F. Performance_{it} = \beta_0 + \beta_1 NAS_{it} + \beta_2 No. Services_{it} + \beta_3 (No. Services * NAS_{it}) + \varepsilon_{it} \quad (4)$$

ويوضح الجدول التالي نتيجة اختبار الفرض الرابع:

جدول رقم (6)

ANOVA <sup>a</sup>						
Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.106	3	.035	.0147	.000 <sup>b</sup>
	Residual	.034	141	.000		
	Total	.140	144			

a. Dependent Variable: F.Performance  
b. Predictors: (Constant), NOServices\*NAS, NAS, No. Services

Coefficients <sup>a</sup>						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	-.506	.074		-6.844	.000
	NAS	.118	.016	.823	7.310	.000
	No. Services	.012	.021	.387	.574	.567
	NO Services*NAS	-.002	.004	-.325	-.442	.659

a. Dependent Variable: F.Performance

يتضح من الجدول السابق، أن النموذج معنوي ويمكن الإعتماد عليه لإختبار العلاقة محل الدراسة حيث كان مستوى معنوية F أقل من 5%. وعدم قبول الفرض H<sub>4</sub> حيث P-Value=.659 وهي أكبر من مستوى المعنوية 5% ، وبالتالي لا يختلف التأثير الإيجابي المعنوي لآداء مراقب الحسابات للخدمات بخلاف المراجعة على الآداء المالى للشركات متوسطة وصغيرة الحجم المقيدة ببورصة النيل المصرية بإختلاف عدد هذه الخدمات.

وتختلف هذه النتيجة مع ماتوصلت إليها الدراسات (Dyer & Ross, 2007; Shehu, et al., 2013; Adeyemil, et al., 2015; Keune & Keune, 2015; Ganesan, et al., 2018) حيث تذكر أن الخدمات بخلاف المراجعة ضرورية للشركات المتوسطة والصغيرة الحجم التي تعتمد على موارد مالية وبشرية محدودة، حيث يعتبر مراقب الحسابات مستشار أعمال يعتمد عليه بسبب احترافيته العالية وقدرته على تلبية احتياجات العملاء. حيث أن هذه الشركات هي مجموعات متنوعة تختلف فى الأحجام والأعمار والقطاعات والمواقع ومعدلات النمو، وتدار بواسطة أصحابها الذين يتمتعون بقدرات ودوافع متنوعة.

ويمكن لمثل هذه الشركات تحسين عملياتها من خلال الاستعانة بخدمات مراقبي الحسابات، حيث يساعدون في تعزيز استمراريتهما في بيئة تنافسية قوية. ويلاحظ أن إدارة هذه الشركات قد تفتقر إلى المهارات والموارد المالية الضرورية لأداء الوظائف المحاسبية، مما يزيد من الحاجة إلى خدمات مراقب الحسابات لتقديم الدعم اللازم. وتشير الدراسات أيضا إلى وجود علاقة إيجابية ومعنوية بين استفادة الشركات من خدمات بخلاف المراجعة وعدد الخدمات المقدمة لها من جهة، وبين الأداء المالي للشركات متوسطة وصغيرة الحجم من جهة أخرى. وكلما زاد عدد الخدمات المقدمة للشركات متوسطة وصغيرة الحجم، زادت فرص الاستفادة وبالتالي تحسن مستوى الأداء المالي لهذه الشركات. ويرى الباحث أن هذه النتيجة جاءت مغايرة لنتائج الدراسات السابقة على عكس المتوقع، وقد يرجع ذلك إلى إختلاف بيئة التطبيق لهذه الدراسات مع الدراسة الحالية، وإختلاف طبيعة الشركات متوسطة وصغيرة الحجم ما بين هذه البيئات.

هـ- إدخال المتغيرات الرقابية على العلاقة الرئيسية محل الدراسة:

يتم إدخال المتغيرات الرقابية في العلاقة الرئيسية محل الدراسة، على النحو التالي:

س1: هل تؤثر القدرة الإدارية للمدير التنفيذي على الأداء المالي للشركات متوسطة وصغيرة الحجم في سياق العلاقة التأثيرية بين أداء مراقب الحسابات لخدمات بخلاف المراجعة والأداء المالي للشركات متوسطة وصغيرة الحجم المقيدة ببورصة النيل المصرية؟.

س2: هل يؤثر حجم الشركة على الأداء المالي للشركات متوسطة وصغيرة الحجم في سياق العلاقة التأثيرية بين أداء مراقب الحسابات لخدمات بخلاف المراجعة والأداء المالي للشركات متوسطة وصغيرة الحجم المقيدة ببورصة النيل المصرية؟.

ويتم اختبارها بالإعتماد على نموذج الإنحدار اللوجيستي، وفقا للمعادلة التالية:

$$F. Performance_{it} = \beta_0 + \beta_1 NAS_{it} + \beta_2 Manger Exp._{it} + \beta_3 (Manger Exp. * NAS_{it}) + \beta_4$$

$$Indep._{it} + \beta_5 (Indep. * NAS_{it}) + \beta_6 No. Services_{it} + \beta_7 (No. Services * NAS_{it}) + \beta_8 M.$$

$$Competence + \beta_9 SIZE + \epsilon_{it} \quad (5)$$

ويوضح الجدول التالي نتيجة إختبار إدخال المتغيرات الرقابية على العلاقة الرئيسية محل الدراسة:

جدول رقم (7)

ANOVA <sup>a</sup>						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.140	9	.016	.035	.00
	Residual	.000	135	.000		
	Total	.140	144			

a. Dependent Variable: F.Performance

Coefficients <sup>a</sup>						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	-.224	.441		-.514	.41
	NAS	2.5	.547	2.05	7.9	.00
	Manger Exp	.000	.000	.000	.	.001
	Indep.	.000	.000	.000	.	.005
	No. Services	.000	.000	.000	.	.001
	M. Competence	1.000	.000	1.000	.	.006
	SIZE	.054	.044	.054	1.58	.042
	Mangerexp*Nas	.000	.000	.000	.	.00
	Indep*Nas	.000	.000	.000	.	.00
	NO Services	.000	.000	.000	.	.00
	*NAS					

a. Dependent Variable: F. Performance

يتضح من الجدول السابق، أن النموذج معنوي ويمكن الإعتماد عليه لإختبار العلاقة محل الدراسة حيث كان مستوى معنوية F أقل من 5%. وقبول الفرض الرئيسي حيث P-Value=.00 أقل من مستوى المعنوية المقبول 5%، وبالتالي يؤثر أداء مراقب الحسابات للخدمات بخلاف المراجعة إيجابيا ومعنويا على الأداء المالي للشركات متوسطة

وصغيرة الحجم المقيدة ببورصة النيل المصرية، مع عدم وجود تأثير للمتغيرات الرقابية حيث أن جميع المتغيرات معنوية وأقل من 5%.

وتختلف هذه النتيجة مع ماتوصلت إليها الدراسات (Agarwal, et al., 2007; Chemmanur, et al., 2009; Huang & Sun, 2017; Lee, et al., 2018; Gan, 2019) والتي تناولت دور القدرة الإدارية المرتفعة في تعزيز الأداء المالى للشركات المتوسطة والصغيرة الحجم. كما أن الإدارة الرشيدة تستطيع اختيار وتنفيذ المشروعات بكفاءة، مما يزيد من قيمة المنظمة والاستثمار. كما يظهر أن استخدام الموارد بكفاءة يساهم في تعظيم ثروة الملاك. ويتأثر الأداء المالى بجودة المعلومات المحاسبية، والقدرة الإدارية تلعب دورا في تقليل تكلفة الأموال ومشاكل السيولة، مما يزيد من نجاح الشركات فى الأسواق المالية. والتي تؤدي إلى إمكانية تحسين الأداء المالى للشركات الصغيرة والمتوسطة من خلال تحسين القدرة الإدارية.

كما توصلت بعض الدراسات (Doving & Gooderham, 2005; Marriott, et al., 2008; Kamyabi & Devi, 2011; Husin & Ibrahim, 2014) الشركات الصغيرة والمتوسطة أكثر من نظيراتها الكبيرة للإستفادة من خدمات مراقبي الحسابات من الخدمات لتعزيز قدرتها التنافسية وتوسيع حصتها السوقية. حيث تواجه الشركات المتوسطة والصغيرة الحجم تحديات فى توفير الموارد الكافية لتنفيذ وظائف المحاسبة داخليا، مما يجعل اللجوء إلى مصادر خارجية للخدمات المحاسبية أمرا مناسباً. ويفضل الشركات الأصغر حجما اللجوء إلى مصادر خارجية بشكل أكبر من الشركات الكبيرة، حيث تواجه الأولى صعوبات فى الإستفادة من وفورات الحجم. وهذا يسمح للشركات الصغيرة بتقليل التكاليف وتحسين الأداء المالى، حيث تستفيد من خدمات محاسبية خارجية بدلا من توظيف عمالة داخلية بتكلفة أعلى. بالتالى، يظهر أن الاعتماد على مصادر خارجية يلعب دورا مهما فى تعزيز الكفاءة المالية للشركات الصغيرة والمتوسطة، خاصة فى حالة عدم توفر الموارد الداخلية بشكل كاف.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة جاءت مغايرة لنتائج الدراسات السابقة على عكس المتوقع حيث لم يوجد تأثير للمتغيرات الرقابية على المتغير التابع فى سياق العلاقة التأثيرية محل الدراسة، وقد يرجع ذلك إلى إختلاف بيئة التطبيق لهذه الدراسات مع الدراسة الحالية، وإختلاف طبيعة الشركات متوسطة وصغيرة الحجم مابين هذه البيانات.

ثانيا- فى ظل التحليل الإضافى **Further Analysis** :

يمكن تعريف التحليل الإضافى على أنه أسلوب لإعادة اختبار العلاقة الرئيسية فى التحليل الأساسى بعد تعديله من خلال إيجاد متغيرات جديدة (ومعالجتها كمتغيرات معدلة أو رقابية)، أو من خلال تغيير طريقة معالجة المتغيرات (بخلاف المتغيرين المستقل والتابع)، وذلك بهدف إجراء مقارنة بين نتائج التحليلين الأساسى والإضافى، وتحديد مدى الإختلاف بينهما، وأثر ذلك على ما تم التوصل إليه من نتائج فى التحليل الأساسى ( زكى، 2018؛ Nouri and Gilanonia, 2017).

ولقد إعتد الباحث على تحويل خبرة المدير التنفيذى المحاسبية من متغير معدل لمتغير رقابى، واختبار أثر ذلك على العلاقة الرئيسة محل الدراسة. وفيما يلى نتائج اختبار الفرض الرئيسى

$$F. Performance_{it} = \beta_0 + \beta_1 NAS_{it} + \beta_2 Indep._{it} + \beta_3 (Indep. * NAS_{it}) + \beta_4 No. Services_{it} + \beta_5 (No. Services * NAS_{it}) + \beta_6 Manger Exp. + \beta_7 M. Competence._{it} + \beta_8 SIZE + \varepsilon_{it} \quad (6)$$



ويوضح الجدول التالي نتيجة اختبار الفرض الرئيسي:

جدول رقم (8)

ANOVA <sup>a</sup>						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.140	8	.017	.0125	.00
	Residual	.000	136	.000		
	Total	.140	144			
a. Dependent Variable: F. Performance						
Coefficients <sup>a</sup>						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	-.114	.851		-.487	.87
	NAS	2.5	.547	2.05	7.9	.00
	No. Services	.000	.000	.000	.	.04
	Indep.	.000	.000	.000	.	.048
	Manger Exp.	.000	.000	.000	.	.02
	M. Competence	1.000	.000	1.000	.	.045
	SIZE	.054	.044	.054	1.58	.004
	Indep* Nas	.000	.000	.000	.	.009
	NO. Services *NAS	.000	.000	.000	.	.00
	a. Dependent Variable: F. Performance					

يتضح من الجدول السابق، أن النموذج معنوي ويمكن الإعتماد عليه لإختبار العلاقة محل الدراسة حيث كان مستوى معنوية F أقل من 5%. وقبول الفرض الرئيسي H<sub>1</sub> حيث P- Value=.000 وهي أصغر من مستوى المعنوية 5% ، وبالتالي يؤثر أداء مراقب الحسابات للخدمات بخلاف المراجعة إيجابيا ومعنويا على الأداء المالي للشركات متوسطة

وصغيرة الحجم المقيدة ببورصة النيل المصرية. مع عدم وجود تأثير للمتغيرات الرقابية حيث أن جميع المتغيرات معنوية وأقل من 5%. رغم تحويل خبرة المدير التنفيذي المحاسبية من متغير معدل لمتغير رقابي، إلا أنه تم قبول الفرض الرئيسي  $H_1$  وهو ما يؤيد التحليل الأساسي.

ثالثاً: في ظل تحليل الحساسية Sensitivity Analysis:

يعد تحليل الحساسية أحد الأساليب المستخدمة لتقييم مدى متانة وقوة نتائج التحليل الأساسي، من خلال التحقق من مدى اختلاف افتراضات ونتائج التحليل الأساسي. حيث يمكن إجراء تحليل الحساسية من خلال ثلاثة أساليب؛ الأول عن طريق تغيير قياس المتغيرات، بينما يشير الأسلوب الثاني إلى تغيير حجم العينة، ويشير الأسلوب الثالث إلى تغيير الفترة الزمنية محل الدراسة ( زكي، 2018؛ Thabane, et al., 2013).

ولقد إعتد الباحث على تغيير طريقة قياس المتغير التابع وهو الأداء المالي بالعائد على حقوق الملكية بدلا من العائد على الأصول، وفيما يلي نتائج إختبار الفرض الرئيسي في ظل تحليل الحساسية، حيث تم إختبار هذا الفرض وفقا لمعادلة الإنحدار التالية:

$$F. Performance_{it} = \beta_0 + \beta_1 NAS_{it} + \varepsilon_{it} \quad (7)$$

ويوضح الجدول التالي نتائج الإختبار:

جدول رقم (9)

ANOVA <sup>a</sup>						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.028	1	.028	.036	.000
	Residual	.111	143	.001		
	Total	.140	144			

a. Dependent Variable: F. Performance

Coefficients <sup>a</sup>						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.050	.004		12.054	.000
	NAS NEW	.169	.028	.449	6.007	.000

a. Dependent Variable: F. Performance

يتضح من الجدول السابق أن النموذج معنوي ويعتمد عليه لإختبار العلاقة محل الدراسة حيث كان مستوى معنوية F أقل من 5% ، وقبول الفرض الرئيس  $H_1$  حيث P-Value=.00 وهي أقل من مستوى المعنوية المقبول.

ويرى الباحث أن النتائج التي تم التوصل إليها، خلال إجراء تحليل الحساسية، تدعم النتائج التي تم التوصل إليها بشأن أهمية النموذج الأساسي للتحقق من مدى قوة العلاقة بين أداء مراقب الحسابات لخدمات بخلاف المراجعة للشركات متوسطة وصغيرة الحجم وأدائها المالي.

ويُلخص الجدول التالي نتائج التحليل الأساسي والإضافي والحسابية، على النحو التالي:

جدول رقم (10)

نتائج التحليل الحسابية	نتائج التحليل الإضافي	نتائج التحليل الأساسي	الفرض
قبول	قبول	قبول	H <sub>1</sub>
		قبول	H <sub>2</sub>
		عدم قبول	H <sub>3</sub>
		عدم قبول	H <sub>4</sub>
			المتغيرات الرقابية
عدم تأثير	عدم تأثير	عدم تأثير	:Q1
عدم تأثير	عدم تأثير	عدم تأثير	:Q2

يخلص الباحث مما سبق إلى أنه في ظل التحليل الأساسي، يوجد تأثير إيجابي معنوي لآداء مراقب الحسابات للخدمات بخلاف المراجعة على الآداء المالي للشركات متوسطة وصغيرة الحجم المقيدة ببورصة النيل المصرية. واختلفت هذه العلاقة باختلاف خبرة المدير التنفيذي المحاسبية، بينما لاختلفت باختلاف درجة استقلال مراقب الحسابات، أو عدد الخدمات بخلاف المراجعة.

كما توصل الباحث من التحليل الإضافي إلى وجود تأثير إيجابي معنوي لآداء مراقب الحسابات للخدمات بخلاف المراجعة على الآداء المالي للشركات متوسطة وصغيرة الحجم المقيدة ببورصة النيل المصرية.

كما توصل الباحث من تحليل الحسابية إلى وجود تأثير إيجابي معنوي لآداء مراقب الحسابات للخدمات بخلاف المراجعة على الآداء المالي للشركات متوسطة وصغيرة الحجم المقيدة ببورصة النيل المصرية.

وعند إدخال المتغيرات الرقابية وهي؛ القدرة الإدارية للمدير التنفيذي، وحجم الشركة، وتحليل معاملات الإنحدار، تبين عدم وجود تأثير للمتغيرات الرقابية على المتغير التابع في سياق العلاقة الرئيسية محل الدراسة.

6/7- النتائج والتوصيات ومجالات البحث المقترحة:

استهدف البحث دراسة واختبار العلاقة بين أداء مراقب الحسابات لخدمات بخلاف المراجعة للشركات متوسطة وصغيرة الحجم على أدائها المالي، مع التطبيق على الشركات المقيدة ببورصة النيل المصرية. وفي سبيل ذلك، إعتد الباحث عند إختبار هذه العلاقة على أسلوب تحليل الإنحدار المتعدد لمجتمع الشركات المقيدة ببورصة النيل المصرية وتتكون من 29 شركة خلال الفترة من 2018 وحتى 2022.

وركز البحث على الإجابة على مجموعة من الأسئلة، ركز السؤال الأول على شكل واتجاه العلاقة بين أداء مراقب الحسابات لخدمات بخلاف المراجعة للشركات متوسطة وصغيرة الحجم على أدائها المالي، وتم الإجابة على هذا السؤال تطبيقيا حيث تم قبول الفرض الرئيسي  $H_1$  حيث يوجد تأثير لأداء مراقب الحسابات للخدمات بخلاف المراجعة إيجابيا ومعنويا على الأداء المالي للشركات متوسطة وصغيرة الحجم المقيدة ببورصة النيل المصرية.

وركز السؤال الثاني على أثر المتغيرات المعدلة على العلاقة محل الدراسة وهي؛ خبرة المدير التنفيذي المحاسبية، ودرجة استقلال مراقب الحسابات، وعدد هذه الخدمات. وتم الإجابة على هذا السؤال تطبيقيا حيث تم :

- قبول الفرض الفرعي  $H_2$  وبالتالي يختلف التأثير الإيجابي المعنوي لأداء مراقب الحسابات للخدمات بخلاف المراجعة على الأداء المالي للشركات متوسطة وصغيرة الحجم المقيدة ببورصة النيل المصرية باختلاف خبرة المدير التنفيذي المحاسبية.
- عدم قبول الفرض الفرعي  $H_3$  وبالتالي لا يختلف التأثير الإيجابي المعنوي لأداء مراقب الحسابات للخدمات بخلاف المراجعة على الأداء المالي للشركات متوسطة وصغيرة الحجم المقيدة ببورصة النيل المصرية بحسب درجة استقلاله.

- عدم قبول الفرض الفرعى  $H_4$  وبالتالي لا يختلف التأثير الإيجابي المعنوى لأداء مراقب الحسابات للخدمات بخلاف المراجعة على الأداء المالى للشركات متوسطة وصغيرة الحجم المقيدة ببورصة النيل المصرية بإختلاف عدد هذه الخدمات.
- كما توصل الباحث من التحليل الإضافى إلى قبول الفرض الرئيسى  $H_1$  ، وبالتالي يؤثر أداء مراقب الحسابات للخدمات بخلاف المراجعة إيجابيا ومعنويا على الأداء المالى للشركات متوسطة وصغيرة الحجم المقيدة ببورصة النيل المصرية.
- كما توصل الباحث من تحليل الحساسية إلى قبول الفرض الرئيسى  $H_1$ ، وبالتالي يؤثر أداء مراقب الحسابات للخدمات بخلاف المراجعة إيجابيا ومعنويا على الأداء المالى للشركات متوسطة وصغيرة الحجم المقيدة ببورصة النيل المصرية.
- وعند إدخال المتغيرات الرقابية على العلاقة الرئيسية محل الدراسة، وتحليل معاملات الإنحدار فى التحليل الأساسى، تبين عدم وجود تأثير للمتغيرات الرقابية حيث أن جميع المتغيرات معنوية وأقل من 5%.
- وفى ضوء أهداف البحث وحدوده ومشكلته وما إنتهى إليه من نتائج فى شقيه النظرى والتطبيقى، يوصى الباحث بمايلى:  
بالنسبة للشركات:
- ضرورة قيام بورصة النيل المصرية بإلزام الشركات بدوران مكتب المراجعة، مع عدم تكليف نفس مكتب المراجعة القائم بالمراجعة السنوية للقوائم المالية بإجراء خدمات بخلاف المراجعة لنفس الشركة.
- بالنسبة للجهات المهنية:
- ضرورة إنشاء جهة رقابية مستقلة للتحقق من حفاظ مكتب مراقب الحسابات على استقلاله أثناء أداء الخدمات بخلاف المراجعة للشركات المتوسطة وصغيرة الحجم.
- ضرورة الإلتزام بعدم أداء المكاتب لخدمة المراجعة بجانب الخدمات بخلاف المراجعة لنفس العميل.

ضرورة عقد ورش عمل ودورات لمالكي ومديري الشركات المتوسطة والصغيرة الحجم بهدف توعيتهم بالخدمات التي يمكن أداءها لهم من مكتب مراقب الحسابات لمساعدتهم على الأداء بكفاءة أفضل بالنسبة لمكاتب المراجعة:

- ضرورة تقسيم المكتب إلى فرق عمل متخصصة كل فريق فيها يتخصص في أداء خدمة محددة للعملاء مع الحفاظ على استقلاله وثقة أصحاب المصالح فيه.
- ضرورة مراعاة المعيار الدولي للمحاسبة الخاص بالشركات المتوسطة والصغيرة الحجم عند أداء الخدمات المالية لهذه الشركات، مع ضرورة تكييف هذا المعيار وفقا لبيئة التقارير المالية في مصر.
- وفي ضوء ما سبق يقترح الباحث المجالات البحثية التالية مستقبلا:
- أثر أداء مراقب الحسابات لخدمات بخلاف المراجعة للشركات متوسطة وصغيرة الحجم على استقلاله مع دراسة تجريبية.
- أثر أداء مراقب الحسابات لخدمات بخلاف المراجعة للشركات متوسطة وصغيرة الحجم على أتعاب المراجعة مع دراسة تطبيقية.
- أثر أداء مراقب الحسابات لخدمات بخلاف المراجعة للشركات متوسطة وصغيرة الحجم على جودة عملية المراجعة مع دراسة تطبيقية.
- أثر أداء مراقب الحسابات لخدمات بخلاف المراجعة للشركات متوسطة وصغيرة الحجم على تحسين المقدرة الإدارية لإدارة الشركات مع دراسة تطبيقية.
- أثر التعهيد بخدمات المراجعة الداخلية على أداء الشركات متوسطة وصغيرة الحجم مع دراسة تطبيقية.
- أثر تعقد هيكل الرقابة الداخلية على أداء مراقب الحسابات لخدمات بخلاف المراجعة للشركات متوسطة وصغيرة الحجم مع دراسة تطبيقية.

## مراجع البحث

أولاً: المراجع العربية:

- البنك المركزي المصري. 2015. كتاب دورى بتاريخ 7 ديسمبر 2015 بشأن إصدار تعريف للشركات والمنشآت متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة.
- الجنابى، حيدر عباس. 2019. المشاريع الصغيرة والمتوسطة بين الواقع والطموح - دراسة ميدانية فى محافظة كربلاء، متاحة على الموقع : <https://www.researchgate.net/publication/337593156>
- الجفري، فوزية حامد، والعنقري، حسام عبدالمحسن. 2007. اتجاه مكاتب المراجعة فى المملكة العربية السعودية نحو توسيع نطاق خدماتها المهنية: تحليل ميداني مستند إلى مقتضيات نظرية الوكالة، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الاقتصاد والإدارة، م 21، ع 2، 219-288.
- الحمامصي، إيمان فتحي عبده. 2022. تأثير وعي أصحاب المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر بمبادرات البنك المركزي المصري على تعزيز شمولهم المالي والدور الوسيط لحواجز الاستبعاد المالي ومحو الأمية المالية. مجلة الدراسات المالية والتجارية، العدد الثالث: 811-934.
- الخدمات غير التوكيدية التي يقوم بها المدقق. 2020. الجامعة المستنصرية، متاحة على الموقع <https://uomustansiriyah.edu.iq › media › lectures>
- الصباغ، أحمد عبده. 2016. إطار مقترح لمعالجة المشاكل المحاسبية فى المنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم فى جمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراه غير منشورة فى المحاسبة، جامعة الإسكندرية، كلية التجارة.
- الطيب، الصادق محمد، ومحمد، أم أيمن. 2019. الخدمات الاستشارية التي تقدمها شركات المراجعة للعملاء وأثرها على استقلالية المراجع الخارجي، دراسة ميدانية على ديوان المراجعة القومي وشركات المراجعة العاملة بولاية البحر الأحمر - السودان، مجلة الفكر المحاسبى، العدد 23، مجلد 1: 481-511.



- الهيتى، نوزاد عبدالرحمن. 2006. الصناعات الصغيرة والمتوسطة فى دول مجلس التعاون الخليجى: الوضع القائم والتحديات المستقبلية، مجلة المال والصناعة ، العدد7:30-36.
- المعيار المصرى لمهام التأكد رقم 3000 - مهام التأكد بخلاف مراجعة أو فحص معلومات مالية تاريخية، الهيئة العامة لسوق المال، 2008.
- النحاس، نورهان أحمد محمد. 2022. أثر القدرة الإدارية على جودة التقارير المالية: دراسة تطبيقية على قطاع البنوك، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة دمنهور.
- حسن، منى صابر فاضل. 2020. المشروعات الصغيرة والمتوسطة، الخصائص والمميزات، والتحديات، دراسة ميدانية فى المنطقة الصناعية لمدينة الخارجة، مجلة جامعة الوادى الجديد، العدد 76: 253-300.
- راشد، محمد إبراهيم محمد. 2010. دراسة وتحليل نماذج قياس التحفظ المحاسبى بالقوائم المالية فى إطار الإلتزام بالمعايير المحاسبية الدولية لتقييم أثره على تكلفة التمويل بالملكية والإقتراض - دراسة تطبيقية على جمهورية مصر العربية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التجارة، جامعة الاسكندرية.
- زكى، نهى محمد. 2018. أثر جودة المراجعة الخارجية على الحد من السلوك الانتهازي للإدارة ومنع الغش بالقوائم المالية- دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم المحاسبة، كلية التجارة- جامعة الإسكندرية.
- سراج، أسماء عبد المنعم، و داود، منى محمد علي. 2020. دور معايير المحاسبة والمراجعة المصرية فى دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتشجيع ريادة الأعمال، المؤتمر العلمى الرابع لكلية التجارة - طنطا: 1-37.
- عبدالغنى، السيدة مختار. 2017. أثر تبني معايير التقرير المالى الدولية على العلاقة بين المعلومات المحاسبية وقياس قيمة الشركة مع التطبيق على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التجارة، جامعة الاسكندرية.

- عطية، سارة حمدي. 2023. أثر الهيكل التمويلي على ممارسات سلوك التجنب الضريبي للشركات من منظور محاسبي - دراسة تطبيقية مقارنة بين الشركات كبيرة الحجم المقيدة والشركات متوسطة وصغيرة الحجم المقيدة بالبورصة المصرية. مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية، العدد الأول - يناير - المجلد السابع: 369-421.
- غالم، كمال. 2022. الاتجاهات الحديثة لقياس وتقييم الأداء المالي ودورها في ترشيد القرارات المالية للمؤسسات الاقتصادية - دراسة حالة مجمع صيدال - رسالة دكتوراه غير منشورة - جامعة زيان عاشور الجلفة.
- قانون تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر رقم (152) لسنة 2020.
- قرار وزارة التجارة والصناعة رقم 1081 لسنة 2017، بشأن تعريف المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر (الوقائع المصرية، 2017).
- قرار 40 لسنة 1991 بإنشاء الصندوق الاجتماعي للتنمية.
- قنديل، حلمي سلامة محمود. 2019. تحديات المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر وسبل مواجهتها في ضوء التجارب الدولية، المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة - جامعة الأزهر، العدد 21 : 42-96 .

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Abubakar, A.2020.Financial leverage and Financial Performance of Oil and Gas Companies in Nigeria. *Open Journal of Management Science* (ISSN: 2734-2107), 1(1):28-44.
- Adeyemil, S., S. Obaha and I. Udofia.2015. Determinants of Demand and Supply of Accounting and Audit Services in SMEs: Evidence from Nigeria, *Accounting and Management Information Systems*, Vol. 14, No. 3: 546-574.
- Agarwal, V., R. Taffler, and M. Brown. 2007. *Is management quality value relevant?* , Working paper, University of Edinburgh.
- Al-waeli, A., R. Hanoon, H. Ageeb, and H. Idan. 2020. Impact of Accounting Information System on Financial Performance with the Moderating Role of Internal Control in Iraqi Industrial Companies : An Analytical Study. *Jour of Adv. Research in Dynamical & Control Systems*, 12(8): 246–261. <https://doi.org/10.5373/JARDCS/V12I8/20202471>
- Akhalumeh, P. B. 2017. Firm Characteristics and Audit Report Delay in Nigeria: Evidence from the Post-IFRS Adoption Era. *Accounting & Taxation Review*, 1:83-105
- Ashbaugh, H. 2014.Ethical Issues Related to the Provision of Audit and Non-Audit Services: Evidence from Academic Research, *Journal of Business Ethics*, 52(2):143-148.
- Ashbaugh, H., R. Lafond and B. Mayhew.2003. Do Non-audit Services Compromise Auditor Independence? Further Evidence. *Accounting Review*, 78(3): 611–639.
- Bamahros, H. and W. Hussin.2015. Non-Audit Services, Audit Firm Tenure and Earnings Management in Malaysia, *Asian Academy of Management Journal of Accounting and Finance*, Vol. 11, No. 1: 145–168.
- Beattie, V. and S. Fearnley.2002. Auditor Changes and Tendering: UK Interview Evidence, *Accounting, Auditing and Accountability Journal*, 11 (1):72-98.

- Bouazza, A., D. Ardjouman, and O. Abada.2015. Establishing the Factors Affecting the Growth of Small and Medium-sized Enterprises in Algeria, *American International Journal of Social Science*, Vol. 4, No. 2, April: 101-115.
- Carey, P .2008. *The Benefits of Services Provided by External Accountants to Small and Medium Sized Enterprises*. Unpublished PhD, University of New South Wales, Australia.
- Che, D. 2008. *Quality Control of Service Provider on Non-audit Service and the Level of Non-audit fess: The Perceptions of SMEs in Malaysia*. MBA thesis, School of Management. University Science Malaysia, Penang.
- Chemmanur, T. and L. Paeglis. 2005. Management Quality, Certification, and Initial Public Offering. *Journal of Financial Economics*, 76: 331-368.
- Chemmanur, T. P. Imants and S. Karen .2009. Management Quality Financial Investments and Asymmetric Information. *Journal of Financial and Quantitative Analysis*, 44: 1045–1079.
- Choudhary, P. and A. Koester.2017. Auditor-Provided Tax Services and Income Tax Estimation Error. <https://www.semanticscholar.org/paper>
- Chung, H. and S. Kallapur.2003. Client Importance, Non-audit Services, and Abnormal Accruals, *The Accounting Review*, Vol. 78, No. 4:931-955.
- Dada, S., I. Akintoye, and O. Alawode.2023.Financial Re-Engineering and Financial Performance of Poultry Business in Nigeria. *European Journal of Accounting, Auditing and Finance Research*, 11(4):06-86.
- Dart, E. 2011. UK Investors' Perceptions of Auditor Independence. *British Accounting Review*, 43(3): 173–185.
- Delmas, M., N. Nairn- Birch, and J. Lim. 2015. Dynamics of Environmental and Financial Performance: The Case of Greenhouse Gas Emissions. *Organ Environ*, 28: 374 - 393.
- Demerjian, P., B. Lev and S. McVay. 2012. Quantifying Managerial Ability: A new Measure and Validity Tests. *Management Science*, 58(7): 1229–1248.

- Dorasamy, M., M. Marimuthu, J. Jayabalan, M. Raman and M. Kaliannan.2010. Critical Factors in Outsourcing of Accounting Functions in Malaysian Small Medium-Sized Enterprises (SMEs). *Kajian Malaysia*, 28(2): 39-69.
- Doving, E., and P. Gooderham.2005. *Small Firm Accountancy Practices as Business Advisors: a Dynamic Capabilities View of the Scope of Their Services* (Working paper, No: 65/05). Norway, Institute for Research in Economics and Business Administration.
- Dwivedi, D .2002. *Managerial Economics* (6th ed.), New Delhi: Vikas Publishing House. -Ebert, C. 2015. Looking into the Future. IEEE Software: 92-97.
- Dyer, L. and C. Ross.2007.Advising the Small Business Client, *International Small Business Journal*, Vol. 25(2): 130-151.
- Ejoh, N., and P. Ejom. 2014. Impact of Internal Control Activities on Financial Performance of Tertiary Institutions in Nigeria, *Journal of Economics and Sustainable Development*,5(16),1:33-134.
- Eniola, O. , and O. Akinselure . 2016. Effect of Internal Control on Financial Performance of Firms in Nigeria (A study of selected manufacturing firms). *IOSR Journal of Business and Management*, (10)18: 80-85.
- Ernst & Young .2014. Q&A on Mandatory Firm Rotation. March. <http://www.ey.com/Publication/vwLUAssets>
- Esteve, A., L. Peinado and E. Peinado.2009. The Influence of Top Management Teams in the Strategic Orientation and Performance of Small and Medium-sized Enterprises, *British Journal of Management*, Vol. 20: 581–597.
- Everaert, P., G. Sarens, and J. Rommel.2006. Outsourcing of Accounting Tasks in SMEs: An extended TCE Model (No. 409). *Production Planning & Control*, 18(8): 716-725.
- \_\_\_\_\_ .2010.Using Transaction Cost Economics to explain outsourcing of accounting. *Small Bus Econ*, 35(1):93–112, <http://dx.doi.org/10.1007/s11187-008-9149-3>

- Farza, K., Z. Ftiti, Z. Hlioui, W. Louhichi, and A. Omri. 2021 .Does It Pay to Go Green? The Environmental Innovation Effect on Corporate Financial Performance. *Jor. Environ. Manag.* doi: 10.1016 /j. jenvman.2021.113695.
- Francis, R., and B. Ke .2006. Disclosure of Fees Paid to Auditors and the Market Valuation of Earnings Surprises. *Review of Accounting Studies*, 11(4): 495–523.
- Frazer, L. 2016. Internal Control: Is it a Benefit or bad to Small Companies? A Literature Dependency Perspective. *Journal of Accounting and Finance*, 16(4):149-161.
- Gan, H. 2019. Does CEO Managerial Ability Matter? Evidence from Corporate Investment Efficiency, *Review of Quantitative Finance and Accounting*, (52):1085-1118.
- Ganesan Y., H. Haron and I. Ismail.2017. *The Services Quality Influence the Satisfaction of SMES and Fees Paid on Non-Audit Services Provided by Small and Medium Practitioners (SMPs)*, FGIC 1st Conference on Governance & Integrity.
- Ganesan Y., H. Haron, A. Amran, and A. Pitchay.2018. It is the External Accountant Matter in Business Performance of Small and Medium Enterprises? The Role of Non-Audit Services, *International Academic Journal of Accounting and Financial Management*, Vol. 5, No. 4: 36-48.
- Ghalem, A., O. Chafik, R. Chroqui, and S .EL alami .2016. Performance: A Concept to Define! La Performance: Un Concept à Définer!. <https://www.rbsbgralkgtb.ebt/pucj`agt`fe/17441>
- Gift, E. 2018. Internal Control and Financial Performance of Hospitality Organizations in Rivers State. *European Journal of Accounting, Auditing and Finance Research*, 6(3): 32-52.
- Gong, J. and S. Wang. 2016. Changes in the Value Relevance of Research and Development Expenses after IFRS Adoption. *Advances in Accounting*, Vol. 35: 49-61.
- Goodwin, J., and P.Kent.2006. Relation between External Audit Fees, Audit Committee Characteristics and Internal Audit. *Accounting & Finance*, 46(3): 387-404.

- Grewatsch, S., and I. Kleindienst. 2017. When Does It Pay to Be Good? Moderators and Mediators in the Corporate Sustainability–Corporate Financial Performance Relationship: A Critical Review. *J. Bus. Ethics*, 145:383– 416.
- Hafeez, A., and O. Andersen.2014. Factors Influencing Accounting Outsourcing Practices among SMEs in Pakistan Context: Transaction Cost Economics (TCE) and Resource Based Views (RBV) Prospective. *International Journal of Business and Management*, 9(7): 19-32.
- Haron, H., I. Ismail, Y. Ganesan and Z. Hamzah.2016. Audit Exemption for Small and Medium Enterprise: Perceptions of Malaysian Auditors. *Asian Academy of Management Journal*, 21(2):153–182. <https://doi.org/10.21315/aamj2016.21.2.7>
- Hay, D., and D.Davis.2004. The Voluntary Choice of an Audit of any Level of Quality. *Auditing: A Journal of Practice & Theory*, 23(2):37-53.
- Hentati, E., and F. Jilani.2013. The Determinants of Non-Audit Fees in French Firms, *Management Science Letters*, 3: 1773–1782.
- Hope, O. and J. Langli. 2010. Auditor Independence in a Private Firms and Low Litigation Risk Setting. *Accounting Review*, 85(2): 573–605.
- Huang, H., and L. Sun .2017. Managerial Ability and Real Earnings Management, *Advances in Accounting*, 39: 91-104.
- Husin, M. and M. Ibrahim.2014. The Role of Accounting Services and Impact on Small Medium Enterprises (SMEs) Performance in Manufacturing Sector from East, *The 5th Indonesia International Conference on Innovation, Entrepreneurship, and Small Business Available online at: www.sciencedirect.com*
- Inua, O. and E. Abianga.2015. The Effect of Internal Audit Outsourcing on Auditor Independence: The Nigerian Experience. *Journal of Finance and Accounting*, 6(10). School of Management Sciences and National Open University of Nigeria.

- Jaffar,R., C. Derashid and R. Taha.2021. Company Characteristics, Non-Audit Services Fee and Aggressive Tax Planning: A Conceptual Framework, *International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences*, 11(1): 994-1004.
- Jayabalan J., M. Dorasamy, M. Raman and K. Noreen. 2009. Outsourcing of Accounting Functions amongst SME Companies in Malaysia: An Exploratory Study. *Accountancy Business and the Public Interest*, 8(2): 96-114.
- Jiang, B., G. Frazier, and E. Prater.2006. Outsourcing Effects on Firms' Operational Performance: An Empirical Study. *International Journal of Operations & Production Management*, 26(12): 1280-1300, [http://dx.doi.org/ 10.1108/ 0144357 061071 0551](http://dx.doi.org/10.1108/01443570610710551)
- Johl, S., and M. Toha.2021. The Nexus between Proactive eco-innovation and Firm Financial Performance: a Circular Economy Perspective. *Sustainability*, 13 (11):53-62.
- Kamyabi, Y. and S. Devi.2011. Accounting outsourcing and firm performance in Iranian SMEs. *International Journal of Economics and Finance*. Vol. 3. No.4:181-192.
- —————.2012. The impact of advisory services on Iranian SME performance: An empirical investigation of the role of professional accountants, *S. Afr. J. Bus. Manage*, 43(2): 61-72.
- Kang, S., T. Hwang, and K. Hur .2019. Non-audit Services and Auditor Independence Depending on Client Performance, *Australian Accounting Review*, No. 90, Vol. 29, Issue 3:485-501.
- Keune, M. and T. Keune.2015.The Role of Small and Medium Practices in Providing Business Support to Small and Medium-Sized Enterprises, IFAC Information Paper, *International Federation of Accountants*.
- Kimuli, K.2018. *The Effect of Audit Services on Financial Performance of Banking Firms in Kenya*, Master of Business, University of Nairobi.



- Kinney, Jr., W. Palmrose and S. Scholz.2004.Auditor Independence, Non-Audit Services, and Restatements: Was the U.S. Government Audit Right?' *Journal of Accounting Research*, Vol. 42: 561–88.
- Kinyua, K., R. Gakure, M. Gekara, and G. Orwa. 2015. Effect of Internal Control Environment on the Financial Performance of Companies Quoted in the Nairobi Securities Exchange. *International Journal of Innovative Finance and Economics Research*, (4)3:29-48.
- Kisanyanya, A.2018. Internal Control Systems and Financial Performance of Public Institutions of Higher Learning in Vihiga County, Kenya, *Business, Economics*, [https://www. semantic scholar .org/](https://www.semantic scholar.org/)
- Krajnakova, E., A. Navikaite, and V. Navickas.2015. Paradigm Shift of Small and Medium-Sized Enterprises Competitive Advantage to Management of Customer Satisfaction, *Inzinerine Ekonomika-Engineering Economics*, 26(3): 327–332.
- Krause, O .2005. *Performance Measurement* – Eine Stakeholder-Nutzenorientierte und Geschäft sprozess- basierte Methode Dissertation, Technische Universität Berlin.
- Krauss, P. and H. Zulch. 2013. Non-audit Service and Audit Quality: Blessing or Curse?, *Journal of Applied Business Research*, 29 (2): 305–325.
- Kurochkina, A., V. Olga, L. Olga and B. Tatyana. 2019. Management features of small and medium-sized business enterprises, [https://doi.org/10.9770/jesi.2019.6.4\(5\)](https://doi.org/10.9770/jesi.2019.6.4(5))
- Kusuma, H., M, Muafi, H. Mustiko, and S. Pamungkas.2020. Information and Communication Technology Adoption in Small- and Medium-Sized Enterprises: Demographic Characteristics, *Journal of Asian Finance, Economics and Business*, Vol. 7, No. 10: 969–980.
- Lawal, L., T. Lawal, and E. Oluganna.2020. Outsourcing of Internal Auditing Services and Performance of Organizations in Nigeria: A Conceptual Approach, *Lapai International Journal of Management and Sociol Sciences*, Vol. 12, No.1:70-79.

- Lee, H., V. Mande, and M. Son.2009. Do Lengthy Auditor Tenure and the Provision of Non-Audit Services by the External Auditor Reduce Audit Report Lags?, *International Journal of Auditing*, 13 :87-104.
- Lee, C., C.W. Wang, W.C. Chiu and T.S. Tien .2018. Managerial Ability and Corporate Investment Opportunity. *International Review of Financial Analysis*, 57:65–76.
- Lennox, C. 2004. *Management Ownership and Audit Firm Size: Evidence on Unlisted Companies*. Working paper, Hong Kong University of Science and Technology.
- Liddicoat, D. and D. Stringer.2005. *Perceptions of Support Services Available in Nelson for Small Medium Enterprises (SMEs)*, Working Paper Series, No. 4/2005.
- Liempd, D., R. Quick, and B. Rasmussen.2018. Auditor-Provided Non-audit Services: Post-EU-regulation Evidence from Denmark, *Int J Audit*, 23:1–19.
- Lim, C. and H. Tan. 2008. Non-audit Service Fees and Audit Quality: The Impact of Auditor Specialization, *Journal of Accounting Research*, 46 (1): 199–246.
- Lim, C., D. Ding, and C. Charoenwong. 2013. Non-audit Fees, Institutional Monitoring, and Audit Quality, *Review of Quantitative Finance and Accounting*, 41 (2): 343–384.
- Magu, J., and P. Kibati. 2016. Influence of Internal Control System on Financial of Performance of Kenya Farmer’s Association Limited . *International Journal of Economics, Commerce and Management*, 4(4):783-800.
- Marriott, N., P. Marriott, J. Collis, and D. Son.2008. *The Accountant and the Provision of Financial Advice to UK Smaller Companies*, paper presented at the British Accounting Association Annual Conference 1st – 3rd April 2008.
- Mascagni, G., and A. Mengistu.2018. Effective Tax Rates and Firm Size in Ethiopia. *Development Policy Review*: 1–40. <https://doi.org/10.1111/dpr.12400>

- Mawanda, S. 2008. *Effects of Internal Control System on Financial Performance in Uganda's Institution of Higher Learning*. Dissertation for award of MBA in Uganda Martyrs University.
- Mgammal, M. 2015. *The Effect of Tax Planning and Corporate Governance on Tax Disclosure in Malaysia*, Universiti Utara Malaysia.
- Mitra, S.2016. Non-audit Service Fees and Auditor Independence: Empirical Evidence from the Oil and Gas Industry, *Journal of Accounting, Auditing & Finance*: 85-107.
- Morris, J. 2011. The Impact of Enterprise Resource Planning (ERP) Systems on the Effectiveness of Internal Controls over Financial Reporting . *Journal of Information Systems*, 25(1): 129-157.
- Neagu, C.2016. The Importance and Role of Small and Medium-Sized Businesses, *Theoretical and Applied Economics*, Vol. XXIII, No. 3(608), Autumn: 331-338.
- Nguyen, H., H. Van , F. Bartolacci, and T .Tran. 2018. The Impact of Government Support on Firm Performance in Vietnam : New Evidence from a Dynamic Approach. *Asian Academy of Management Journal*, 24(2):101-123. <https://doi.org/10.21315/aamj2018.23.2.5>
- Njeri, K. 2014. *Effect of Internal Controls on the Financial Performance of Manufacturing Firms in Kenya* (Unpublished thesis). University of Nairobi, Nairobi.
- Nouri, S., and B. Gilaninia. 2017. The Effect of Surplus Free Cash Flow and Audit Quality on Earnings Management. *International Journal of Economics and Financial Issues* 7(3):270-275.
- O'donnell, A., A. Gilmore, D. Carson and D. Cummins .2002. Competitive advantage in small to medium sized enterprises, *Journal of Strategic Marketing*, 10:205–223.
- Odusanya, I., O. Yinusa, and B. Ilo.2018. Determinants of Firm Profitability in Nigeria: Evidence from Dynamic Panel Models. *SPOUSAL -Journal of Economics and Business*, 43(1):58-68.

- Okafor, A., B .Adeleye, M. Adusei. 2021. Corporate Social Responsibility and Financial Performance: Evidence from U.S Tech. Firms. *J. Clean. Prod.*, 292,126078.
- Okoye, L., F. Olokoyo, J. Okoh, F. Ezeji, and R. Uzohue .2020. Effect of Corporate Governance on the Financial Performance of Commercial Banks in Nigeria. *Banks and Bank Systems*, 15 (3): 55–69. [https://doi.org/10.21511/bbs.15\(3\).2020.06](https://doi.org/10.21511/bbs.15(3).2020.06)
- Ong, F., A. Azmi, R. Isa, R. Jusoh and Y. Kamarulzaman.2008. *A Report of Current Usage Patterns of Business and Professional Services among SMEs in the Manufacturing and Distributive Trade Sectors.*
- Onulaka, P., M. Shubita and A. Combs.2019. Non-Audit Fees and Auditor Independence: Nigerian Evidence, *Managerial Auditing Journal*, Vol. 34, No. 8:1029-1049.
- Otley, D .2001 Extending the Boundaries of Management Accounting Research: Developing Systems for Performance Management. *The British Accounting Review*, 33 (3):243-261.
- Palmrose, Z. 2000. Empirical Research on Auditor Litigation: Considerations and Data, *Studies in Accounting Research*, No.33, American Accounting Association, Sarasota, FL.
- Penn, S. and A. Berland .2000. *Findings From National Investor Poll About Auditing and Financial Reporting*, Washington DC.
- Platonova, E., M. Asutay, R. Dixon, and S. Mohammad. 2018. The Impact of Corporate Social Responsibility Disclosure on Financial Performance : Evidence from the GCC Islamic Banking Sector. *J. Bus. Ethics*, 151: 451 – 471.
- Pott, C., J. Mock and C. Watrin.2009. Review of Empirical Research on Rotation and Non-Audit Services: Auditor Independence in Fact vs. Appearance, *J. Betriebswirtschaft*, 58: 209–239.
- Rashid, H. , M. Nurunnabi, M. Rahman, and A. Masud. 2020. Exploring the Relationship between Customer Loyalty and Financial Performance of Banks: Customer Open Innovation Perspective. *Journal of Open Innovation: Technology, Market, and Complexity*, 6 (4): 1– 19. <https://doi.org/10.3390/joitmc6040108>

- Ratnatunga, J., and L. Montali, 2020. *Strategic Management Accounting* (4th Edition: 405–426). Melbourne: Quill Press, Melbourne. <https://doi.org/10.2307/j.ctv15vwj9v.30> 56
- Reschiwati, R., A. Syahdina, and S. Handayani. 2020. Effect of Liquidity, Profitability, and Size of Companies on Firm Value. *Utopiay Praxis Latino Americana*, 25(6) (Extra):325– 332. <https://doi.org/10.5281/zenodo.3987632>
- Ruggiero, S., and H. Lehkonen. 2017. Renewable Energy Growth and the Financial Performance of Electric Utilities : A Panel Data Study. *Journal of Cleaner Production*, 142: 3676-3688.
- Rutledge, R., K. Karim and J.Gong.2015. Convergence of PRC GAAP with IFRS and the Comparative Value Relevance between the Two Sets of Reporting Standards: The Case of Dual-Listed Chinese Companies. *Journal of Accounting and Finance*, 15(4): 165–182.
- Santos, C., A. Cerqueira, and E. Brandao.2015. *Audit Fees, Non-Audit Fees and Corporate Performance*, (December): 1–27.
- Scheiner, J.2004.An Empirical Assessment of the Impact of SEC Non audit Service Disclosure Requirements on Independent Auditors and Their Clients, *Journal of Accounting Research*, 22(2), Autumn: 789-797.
- Seethamraju, R.2008. *Enterprise System's characteristics in Small and Medium-Sized Enterprises Context – A Case Study*, European and Mediterranean Conference on Information Systems (EMCIS2008), May.
- Shang, J., W. Hung, and F. Wan.2008. Service Outsourcing and Hotel Performance: Three-Stage DEA Analysis. *Applied Economics Letters*, <http://dx.doi.org/10.1080/13504850600993523>
- Shehu, A., M. Aminu, N. Mat, A. Nasiru, P. Johnson, M. Tsagem, and K. Jura.2013.The Mediating Effect between Some Determinants of SME Performance in Nigeria, *Management*, Vol. 3(4): 237-242.
- Sori, Z., Y. Karbhari and S. Mohamad.2010. Commercialization of Accounting Profession: The Case of Non-audit Services, *Int. Journal of Economics and Management*, 4(2): 212 – 242.

- Svanström, T .2013. Non-audit services and audit quality: evidence from private firms, *European Accounting Review*, 22, 2: 337-366.
- Tazilah, M., M. Majid and N. Suffari.2019. Effects of Outsourcing Internal Audit Functions Among Small & Medium Enterprises, *International Journal of Business and Technology Management* , Vol. 1, No. 1: 28-34.
- Thabane, L., L. Mbuaghaw, S. Zhang, Z. Samaan, M. Marcucci, C. Ye, M. Thabane, L. Giangeregiorio, B. Dennis, D. Kosa, V. B. Debono, R. Dillenburg, V. Fruci, M. Bawor, J. Lee, G. Wells, and C. H. Goldsmith. 2013. A Tutorial on Sensitivity Analyses in Clinical Trials: the What, Why, When and how. *Available at: www.biomedcentral.com.*
- Tiwari, R. and J. Debnath.2021. Joint Provision of Non- audit Services to Audit Clients: Empirical Evidences from India, *The Journal for Decision Makers*, 46(3): 153–165.
- Tulus, T. 2017. Entrepreneurship Development: SMEs in Indonesia, *Journal of Developmental Entrepreneurship*, 12 (01):95-118.
- Van P. and L. Jiang .2008. Internal Audit Outsourcing and Rationales: SME Evidence from New Zealand. *Asian Rev. Account.* 16(3): 219 – 245.
- Vintilă, G., C. Gherghina and R. Păunescu.2018. Study of Effective Corporate Tax Rate and Its Influential Factors: Empirical Evidence from Emerging European Markets. *Emerging Markets Finance and Trade*, 54(3): 571–590. <https://doi.org/10.1080/1540496X.2017.1418317>
- Wahab, E., A. Ariff, M. Marzuki and Z. Sanusi.2017. Political connections, corporate governance, and tax aggressiveness in Malaysia. *Asian Review of Accounting*, 25(3), 424–451. <https://doi.org/10.1108/ARA-05-2016-0053>
- Watson. 2003. *The Potential Impact of Accessing Advice on SME Failure Rates*. Paper Presented at the Small Enterprise Association of Australia and New Zealand 16th Annual Conference, Ballarat, 28 Sept-1 Oct, 2003.

- Whittington, R., K. Pany, O. Whittington, and K. Pany. 2010. *Principles of Auditing and Other Assurance Services*. McGraw-Hill/Irwin.
- Wu, X., and S. Zeng. 2022. R&D Investment, Internal Control and Enterprise Performance—an Empirical Study Based on the Listed Companies in China of the Core Industry of the Digital Economy. *Sustainability*, 14(24), 16700.
- Xiao, J., and H. Fu.2009. An Empirical Study of Usage of External Business Services by Chinese SMEs. *Journal of Enterprise Information Management*, 22(4): 423-440.
- Yinka, M. and C. Uchenna.2018. Firm specific determinants of corporate effective tax rate of listed firms in Nigeria. *Journal of Accounting and Taxation*, 10(2): 19–28. <https://doi.org/10.5897/JAT2017.0288>

مواقع الكترونية:

- [www.EgyptSMEs.com.eg](http://www.EgyptSMEs.com.eg)
- [www.egx.com.eg](http://www.egx.com.eg)
- [www.egynews.net](http://www.egynews.net)
- [www.nilex.com.eg](http://www.nilex.com.eg)
- [www.nilex.egyptse.com](http://www.nilex.egyptse.com)